

عدد ٢٠
سورية ٢٥
السودان ٥٠
الدين
الديمقراطية ٢٥

الأمم المتحدة

العدد ٤٤
(١٩٧٣)
العدد ٢
لنوف
(١٩٨٠)

مجلد أسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩-٦٥ اتحاد الجمعيات السوفيتية للعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

سياسة الخارجية والأولاد الطيبين



الثلاثاء في المطار

تيخونوف رئيسا للحكومة السوفيتية



ومديرا لصنع... واشغل مناصب
قيادية في وزارة صناعة المباد
الحديدية، وترأس عام ١٩٥٧ المجلس
الاقتصادي لمدينة دنيبروبتروفسك
وأصبح منذ عام ١٩٦٠ نائب رئيس
المجلس الاقتصادي لعموم الاتحاد
السوفيتي وزير الاتحاد السوفيتي
وشغل منذ سنة ١٩٦٣ منصب نائب
رئيس لجنة التخطيط السوفيتي وزير
الاتحاد السوفيتي، وأصبح منذ عام
١٩٦٥ نائبا لرئيس مجلس الوزراء
السوفيتي، ومنذ ١٩٧٦ النائب الأول
لرئيس مجلس الوزراء السوفيتي
والنائب عام ١٩٧٨ مرشحا لشغوية
المكتب السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي، والنائب
عام ١٩٧٩ عضوا في المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب.

من مجلس السوفيت الأعلى للاتحاد
السوفيتي ليكراف تيفونوف رئيسا
لمجلس الوزراء السوفيتي، بعد أن
لهم اليكس كوسينين برباء أعانه
من هذا المنصب، الذي كان يشغله
منذ عام ١٩٦٤، بسبب سوء صحته
ولم يتم هذا الرباء ضمن رسالة
رأيا إلى اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي، وكان ليونيد
بريجنيف السكرتير العام للجنة
المرورية للحزب قد أبلغ النواب
بمضمون الرسالة المذكورة، واقترح
باسم اللجنة المركزية تعيين ليونيد
تيفونوف رئيسا جديدا لمجلس الوزراء
السوفيتي سرا من الثقة بقدرته على
التعامل في المهام الرئيسية لهذا
المكتب، لما يتمتع به من خبرة في
شؤون الدولة والشؤون الاقتصادية.

ولد ليونيد تيفونوف عام ١٩٢٥
وبدا لبلاده العمل عام ١٩٤٤ حيث
عمل مساعدا سائق قاطرة بخارية، ثم
أصبح مهندسا في مصنع
تصنيع الآلات الزراعية... وكان
مهندسا رئيسا لروضة ومهندسا أول.

موسم
هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي
حول منح صنيعة «ألبا موسكو»
وسام الصداقة بين الشعوب
لله العمل الغير في تطوير الصداقة وتعزيز السلام بين الشعوب لمنح
صنيعة «ألبا موسكو» وسام الصداقة بين الشعوب
رئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي
بريجنيف
سكرتير هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي
ليونيد تيفونوف



هذا الصنيعة غير تقليد السيد
الكبرى سفير الجمهورية الروسية
المروية في الاتحاد السوفيتي هذا
الوسام لقاء مناصبته في تعزيز
الصداقة بين شعبيها
يصنع وسام الصداقة بين الشعوب
من الذهب، ويبدو في وسطه شعار
دولة الاتحاد السوفيتي، ووقوعه عبارة
«الصداقة بين الشعوب» وتحت
الوسام الدار، في هذا الصنيعة من
تجسيده الصداقة، ويبدو في الوسط
الاسفل خريف عليه الحروف الأول
مستن كلمات «الاتحاد السوفيتي»
والأجنبية السوفيتية.

وسام الصداقة بين الشعوب

استحدث هذا الوسام عام ١٩٧٤
وهو واحد من أروع الأوسمة في
بلدنا.
كولت وسام الصداقة بين
الشعوب جمهورية شتمة وجهويات
ذات حكم ذاتي ومقاطعات ودوائر
ذات حكم ذاتي ومدن، ومؤسسات
مؤسسية، وكانت لجنة النساء
السوفيات أول منظمة اجتماعية
تصل على هذا الوسام، وقد تمت
إعطاء الصداقة بين الشعوب على راية
الاتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة
والعلاقات الثقافية مع البلدان
الأجنبية.
كانت لفريق من بين الشخصيات
الاجتماعية والبيئية البارزة في
الوسام لقاء مناصبته في تعزيز
الصداقة بين شعبيها
يصنع وسام الصداقة بين الشعوب
من الذهب، ويبدو في وسطه شعار
دولة الاتحاد السوفيتي، ووقوعه عبارة
«الصداقة بين الشعوب» وتحت
الوسام الدار، في هذا الصنيعة من
تجسيده الصداقة، ويبدو في الوسط
الاسفل خريف عليه الحروف الأول
مستن كلمات «الاتحاد السوفيتي»
والأجنبية السوفيتية.

طالعوا كلمة ليونيد
بريجنيف في الاجتماع
الكامل للجنة المركزية
للحزب الشيوعي
السوفيتي في ملحق العدد.

تقليد السفين السوري وسام الصداقة بين الشعوب



السفير السوري في موسكو
الاتحاد السوفيتي يولي جبر الكري بعد تلقيه وسام الصداقة بين الشعوب

تحت في الكرملين في ٢٤ تشرين
أول (أكتوبر) مراسم تسليم
جبر الكري سفير الجمهورية السورية
السورية في الاتحاد السوفيتي
الصداقة بين الشعوب. وقد تم
الوسام للسفير كوزيتسوف المرفيع
لشغوية المكتب السياسي للجنة
المرورية للحزب الشيوعي السوفيتي
نائب الأول لرئيس هيئة رئاسة
السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي.
ومنا كوزيتسوف الشيفين السوري
لجنة لدية، وأكده أنه استحق هذا
الوسام الرابع لقاء عمله النشيطة
لتعزيز وتعزيز العلاقات الصداقة بين
الاتحاد السوفيتي والجمهورية السورية
السورية. وأن هذا الوسام دعى
جدا، فالعلاقات بين الشعبين
السوفيتي والسوري قد أصبحت
لها علاقات صداقة حقيقية، وقد

الرياضة في الاتحاد السوفيتي

قال ديمتري سيباق المدرب
السوفيتي في بطولة العالم بين
الناشئين التي أقيمت في التشيك
ست ميداليات، ثلاث ذهبية وواحدة
فضية واثنين برونزيين، وقال
متفهمهم الرئيسيون، رياضي
الماليا الديمقراطية ميداليتين ذهبيتين
وثلاث ميداليات فضية وميدالية
برونزية.

وقد جرى الصراع على سبع
مجموعات من الجوائز، وتمكن
الرياضيون السوفيت في النوع الأول
من احراز الجوائز الذهبية إذ تغلبوا
في سباق الفرق على الجادة لمسافة
٧٠ كم، وحقق الرباعي سيرغي شيباك
وليكور ديميدنكو وسيرغي لودوفين
واوليف تشودن على الطريق المداري
بالقرب من مدينة ترولق في ولاية
مكشيكو نتيجة واثمة هي ساعة و٢٢
دقيقة و٣ ثواني، وكانت سرعة
الرباعي المتوسطة ٢٢ كم في الساعة
واحرز النتيجة الثانية رياضي
الولايات المتحدة الاميركية (ساعة
٢٤ دقيقة و٢٩ ثانية)، والبرية
الثالثة رياضي الدانمارك (ساعة ٢٤
دقيقة و٢١ ثانية).

ولاز بلا منازع الرياضي «البيتين»
ليبيتش (١٨ سنة) الذي يحقق
النجاح للعام الثاني على التوالي في
سباق الملاحة الفردى لمسافة ٣ كم.

فالتشيا ليكوفوفا

الاجرة بعض اغصان، فريقهم بعدد من
الامميين المحترفين المروين في
أوروبا الغربية واستطاعوا رفع مستوى
لهم، لم تكن الصنيعة لصالحهم
وقد قال غودزي كياتاسون مدير
الفرقة «مقابل صف»
ولذلك بان لايفي كره القدم
السوفيتي قد لازوا في المباراة الأول
مع الفريق الاسلندي في ريكاليفسك
بنتيجة ٢ مقابل ١، وبالرغم من أن
الاسلنديين قد استبدلوا في المباراة
امام حرمهم.



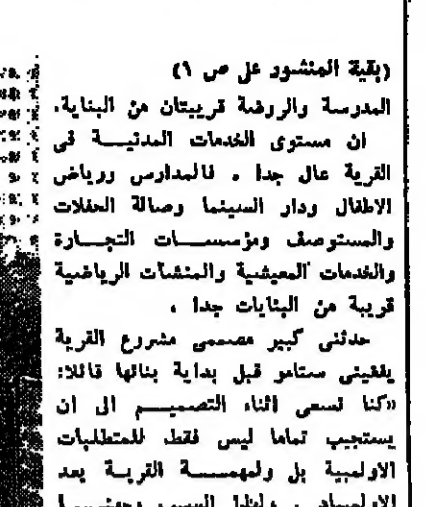
الفرقة تملو وجوه سكان القرية الاولى

الموسم استحدثت لثة اعداد القرية
لاستقبال السكان الدائمين بصورة
اساسية لثلاث الاثلاث التي كان فيها
الادوية الى منطقة سكنية تتولى فيها
الادوية ومسائل الخدمات.
والرغم من بوسكو،
وقد قرر مجلس بلدية موسكو
الادوية بجانب المركز الثقافي للقرية
ان تصبح القرية منطقة سكنية، ومن



المشاركة في الحرب الوطنية العظمى يوديسن (اليمين) يتسلم مفتاح الشقة الجديدة

سادت الروح الاولمبية مباريات
البطولة البالية للاتحاد السوفيتي في
الهوركي على الشعب للنساء، وانتهت
بفوز نادي «الديجناك» الذي يمثل
الموسم القاري للشعب السوفيتي.
لقد احتفل برنامج الانساب
الاولمبية التي أقيمت في موسكو
على لبة الهوركي على الشعب للنساء
لللمرة الأول في تاريخ الحركة
الاولمبية، ويمكن القول أن الفريق
التسويين حقق في تلك الانساب نجاحا
مبارسا إذ فاز باليدالية البرونزية.
ولم يكن فوز فريق «الديجناك»
ببطولة البلاد امرا مضمنا، بل حققه على
هذا النوع من الرياضة بفضل
جانب، بلاديا ولا سيما في اوزبكستان
واستطاع المدرب ميرون كيم فرس
حب هذه اللعبة الجديدة لدى تلميذاته
الواتي كن يمارسن الكرة الطائرة
قبل ذلك، وبعد خمسة اعوام من



الفرقة تملو وجوه سكان القرية الاولى

الموسم استحدثت لثة اعداد القرية
لاستقبال السكان الدائمين بصورة
اساسية لثلاث الاثلاث التي كان فيها
الادوية الى منطقة سكنية تتولى فيها
الادوية ومسائل الخدمات.
والرغم من بوسكو،
وقد قرر مجلس بلدية موسكو
الادوية بجانب المركز الثقافي للقرية
ان تصبح القرية منطقة سكنية، ومن



المشاركة في الحرب الوطنية العظمى يوديسن (اليمين) يتسلم مفتاح الشقة الجديدة

سادت الروح الاولمبية مباريات
البطولة البالية للاتحاد السوفيتي في
الهوركي على الشعب للنساء، وانتهت
بفوز نادي «الديجناك» الذي يمثل
الموسم القاري للشعب السوفيتي.
لقد احتفل برنامج الانساب
الاولمبية التي أقيمت في موسكو
على لبة الهوركي على الشعب للنساء
لللمرة الأول في تاريخ الحركة
الاولمبية، ويمكن القول أن الفريق
التسويين حقق في تلك الانساب نجاحا
مبارسا إذ فاز باليدالية البرونزية.
ولم يكن فوز فريق «الديجناك»
ببطولة البلاد امرا مضمنا، بل حققه على
هذا النوع من الرياضة بفضل
جانب، بلاديا ولا سيما في اوزبكستان
واستطاع المدرب ميرون كيم فرس
حب هذه اللعبة الجديدة لدى تلميذاته
الواتي كن يمارسن الكرة الطائرة
قبل ذلك، وبعد خمسة اعوام من

الإدارة: موسكو
٢/١٦ شارع فردي
تليفون: ٧٢ - ٥٥ - ٢٢٥
لغزاليا
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل أي مواد من جريدتنا
يرجى الاشارة الى المصدر

رئيس التحرير
هادل قربانوف
رئيس مجلس الإدارة
تيخونوف يقيموف
مجلس في الاتحاد السوفيتي بمطابع جريدة «زفستيا»

جميع الحقوق في مطبعة
«استرا» دنيبروفسك
إيدنكس ٥٠٠٠٠
АЭРОФАУТ
طبع ١٩٨٠/١٠/٢١
«أروغوت» تتكسر مطبع
التي جميع بلدان العالم

تحتل الاتحاد السوفيتي العلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية
رئيس التحرير
هادل قربانوف
رئيس مجلس الإدارة
تيخونوف يقيموف
مجلس في الاتحاد السوفيتي بمطابع جريدة «زفستيا»

آراء.. أسئلة.. اجوبة

نحن ستالينغراد البطلة
إن المتاحف تذكرنا دائما بجرام
النازية ؟ وبأولئك الذين ناضلوا
مسلحة وانتصروا على الوحش
الفاشي . لذلك فثروت جريدة
والتاريخ وديريستان « لسان حال
الاتحاد الوطني لتضامن المقاومة
والوطنيين المجرين » نشر مواد عن
محنة من أكبر معارك الحرب
العالمية الثانية وعن مسيرات
الجنود النازية في اراضي تسعة
ملايين اوروبي .

وهذا يثبت الثقة في ان الشعبين
السوفيتي والياباني يمكن ان يكونا
جارين طبيين .

ياغف نفوكه مين
(فيتنام)

روسيا الاتحادية
والاتحاد السوفيتي

متى اطلقت لأول مرة تسمية
جمهورية روسيا الاتحادية
والاتحاد السوفيتي ؟

فالويل سيليماك
(الاتحاد السوفيتي)

لم تقبل تسمية اول دولة
اشتراكية في العالم مباشرة . فليس
البداءة سميت دولتنا جمهورية روسيا
السوفيتية . واعلمت السلطة
السوفيتية منذ يوم ميلادها انها تضمن
حق تقرير المصير لكافة الامم القاطنة
في البلاد .

واتخذ المؤتمر الثالث لسوفييت
عامه روسيا في كانون الثاني-يناير
عام ١٩١٨ قرارا حول «التشكيلات
الفيدرالية للجمهورية الروسية» جاء
فيه ان جمهورية روسيا الاتحادية
السوفيتية تقام على اساس الاتحاد
الطوعي بين شعوب روسيا ، وكالاتها
لجمهورية سوفييتية لتلك الشعوب .

ومنذ ذلك الوقت ظهرت تسمية
جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية
السوفيتية .

واطلقت على جمهوريات سوفييتية
اخرى تسميات جديدة ، فاصبحت
اوكرانيا جمهورية اوكرانيا الاشتراكية
والبلطيقا وكونموت ارمينيا وجورجيا
واذربايجان في جمهورية ما وراء

القوقاز ستالينغراد .

جان بيير فيتوري
وليس جرجين جريدة
«النايوت وديريستان»
(فرنسا)

البنوكيت واليابانيون
نحن نعرف ان السوفيت يقرأون
الكثير من الكتب اليابانية ويشكر
اليابانيون جهودهم المتواصلة في
الروشن الذين يترجمون الادب
الياباني الى لغتهم .

وانتم ان الرمن يلمسون
بمناخين اليابانيين بعض غرما

اذا رغبتكم في زيارة الاتحاد السوفيتي مجالا .
اذا رغبتكم في تعلم اللغة الروسية .
واذا اردتم ان تعرفوا على حياة السوفيتيين وعملهم .
فالاروا .

انا اسعد انسان في العالم

ان اشعراكم في المسابقة السنوية «ماذا تعلم عن الاتحاد
السوفيتي» ينحكم فرصة الفوز بالجائزة الاولى : زيارة الاتحاد
السوفيتي لمدة عشرة ايام .. مجانا

وبانتظار الفائزين الآخرين في المسابقة كامرات لا راديوات
ترازستور و ساعات ومصنوعات شعبية روسية .

ولرائعين في تعلم اللغة الروسية تنصص «البناء موسكو»
زادوية خاصة في اللغة الروسية بأسلوب سهل وبسيط إضافة
الى المادة المساعدة المتبيلة في «البناء موسكو» باللغة الروسية
التي تولى لكم فرصة المقارنة بين النعمتين العربي والروسي .

«البناء موسكو» تيسر من اسفلتكم وتقديم قطعة واسعة
للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية
في الاتحاد السوفيتي .

تذكروا ..
تحقيق رغباتكم .
ان قراءة «البناء موسكو» بانتظام تمنحكم فرصة
تخليص ٢٥٪ .. للمشاركة خارج الاتحاد السوفيتي في
«البناء موسكو» يستفيد منها العربية والروسية .

تقوم ببيع «البناء موسكو» بنسختها العربية والروسية وتقول
الاشتراك فيهما المؤسسات التي تنشر اسماءها في صحيفتنا .
في الاتحاد السوفيتي ١٩٧٩

النفاس الفيدرالية الاشتراكية
السوفيتية .
ان الصالحات النامية للدفاع عن
الجمهوريات السوفيتية ضد المخاطر
الخارجية ، ومهمة إعادة بناء الاقتصاد
الذي دمره الحرب وحرب التفتت
وجبروت التعاون الاقتصادي بين
الجمهوريات الشقيقة ، كل ذلك كان
من العوامل الملحة لاقامة دولة متحدة
ليش الجمهوريات .
لقد طرحت انذاك وجهتنا نظر ليس
عملية التوحيد ، الا ان الترتت ضم
الجمهوريات المستقلة الى جمهورية
روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية
على ان تمتع بحق جمهورية ذات
حكم ذاتي . وقد انتقد ليش وجهته
النظر هذه قائلا : «اننا نعتبر انفسنا
مستقلين مع جمهورية اوكرانيا
الاشتراكية السوفيتية وغيرها ، ونحن
ننظر فيما يشكل متساوي في اتحاد
جديد ، فيدرالية جديدة .
لشين شكلا جديدا مبدئيا لدولة
اتحادية-توحيد طوعي لجمهوريات
مستقلة في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفيتية ، وفي الثلاثين
من كانون الاول-ديسمبر عام ١٩٢٢
اعلن عن قيام اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفيتية .

ياغف نفوكه مين
(فيتنام)

روسيا الاتحادية
والاتحاد السوفيتي

متى اطلقت لأول مرة تسمية
جمهورية روسيا الاتحادية
والاتحاد السوفيتي ؟

فالويل سيليماك
(الاتحاد السوفيتي)

لم تقبل تسمية اول دولة
اشتراكية في العالم مباشرة . فليس
البداءة سميت دولتنا جمهورية روسيا
السوفيتية . واعلمت السلطة
السوفيتية منذ يوم ميلادها انها تضمن
حق تقرير المصير لكافة الامم القاطنة
في البلاد .

واتخذ المؤتمر الثالث لسوفييت
عامه روسيا في كانون الثاني-يناير
عام ١٩١٨ قرارا حول «التشكيلات
الفيدرالية للجمهورية الروسية» جاء
فيه ان جمهورية روسيا الاتحادية
السوفيتية تقام على اساس الاتحاد
الطوعي بين شعوب روسيا ، وكالاتها
لجمهورية سوفييتية لتلك الشعوب .

ومنذ ذلك الوقت ظهرت تسمية
جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية
السوفيتية .

واطلقت على جمهوريات سوفييتية
اخرى تسميات جديدة ، فاصبحت
اوكرانيا جمهورية اوكرانيا الاشتراكية
والبلطيقا وكونموت ارمينيا وجورجيا
واذربايجان في جمهورية ما وراء

القوقاز ستالينغراد .

جان بيير فيتوري
وليس جرجين جريدة
«النايوت وديريستان»
(فرنسا)

البنوكيت واليابانيون
نحن نعرف ان السوفيت يقرأون
الكثير من الكتب اليابانية ويشكر
اليابانيون جهودهم المتواصلة في
الروشن الذين يترجمون الادب
الياباني الى لغتهم .

وانتم ان الرمن يلمسون
بمناخين اليابانيين بعض غرما

اذا رغبتكم في زيارة الاتحاد السوفيتي مجالا .
اذا رغبتكم في تعلم اللغة الروسية .
واذا اردتم ان تعرفوا على حياة السوفيتيين وعملهم .
فالاروا .

انا اسعد انسان في العالم

ان اشعراكم في المسابقة السنوية «ماذا تعلم عن الاتحاد
السوفيتي» ينحكم فرصة الفوز بالجائزة الاولى : زيارة الاتحاد
السوفيتي لمدة عشرة ايام .. مجانا

وبانتظار الفائزين الآخرين في المسابقة كامرات لا راديوات
ترازستور و ساعات ومصنوعات شعبية روسية .

ولرائعين في تعلم اللغة الروسية تنصص «البناء موسكو»
زادوية خاصة في اللغة الروسية بأسلوب سهل وبسيط إضافة
الى المادة المساعدة المتبيلة في «البناء موسكو» باللغة الروسية
التي تولى لكم فرصة المقارنة بين النعمتين العربي والروسي .

«البناء موسكو» تيسر من اسفلتكم وتقديم قطعة واسعة
للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية
في الاتحاد السوفيتي .

قوانين الزواج

يسأل القاري الهندي ميوج برار : ما هو الاساس القانوني للزواج في
الاتحاد السوفيتي ؟
- يتطلب الزواج وثائق الطرفين ويبلغ السن القانونية (١٨) عاما في الفلبيا
الجمهوريات ١٧ عاما في اوكرانيا واوزبكستان . ويسمح القانون بالزواج
قبل بلوغ هذه السن بامتن في حالات استثنائية (الحمل ، الولادة ، سفر احد
الطرفين لمدة طويلة .. الخ) شرط ان توافق اللجنة التنفيذية لجلس نواب
الشعب .
ولا يعتبر الزواج شرعيا الا اذا سجل في هيئات الدولة المعنية .
يتم الزواج طوعا وبدون اكرام ولا يمنع تسجيل عقد الزواج حسب النصار
الدينية . ويمنع الزواج عندما اذا كان احد الطرفين متزوجا ، او خليف المال
ان نظام عقد الزواج ليس مقيدا لخلال شهر بعد تقديم الرقعة يستطع
العريس والعروسة مراجعة قرارهما بدقة ، واذا وجدوا سببا مقولا فانفسهما
يستطيعان تسريع او تأخير عقد زواجهما ، ولكن ضمن الفترة التي ينص عليها
تشريع الجمهورية (في روسيا الاتحادية ثلاثة اشهر) .
وفي اليوم المعلن يجري عقد الزواج في جو احتفال بهيج . وتتمحور الزيجين
شهادة الزواج . وتختلف الاختلافات من مكان لآخر فيما للتقاليد المحلية .
ولا يدعى الزوج والزوجة شريفة للدولة فاه عقد زواجهما سوى روبل راد
وه كويكا .

بوريس داليلوف

ايها القراء الاعزاء
سننشر نتائج مسابقة
«ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟» لعام ١٩٨٠

في العديدين ٤٥ و ٤٦

* ستعلمون على اسماء الفائزين الاربعة بالجائزة الاول
رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي

لمدة عشرة ايام .

* وسيحصل ٩٤ مشارك في المسابقة على جوائز : آلات
تصوير ، راديو ترازستور ، ساعات ، سماعات ، شال
روسي ، دنتلا من فولوغندا ، علب صغيرة منقوشة ، حل
سائبة من الكهرمان وغيرها .

* سيحصل ٤٦ قارئا على اشتراك مجاني لمدة سنة في
جريدتنا .

فليب وامارووتو
(مدغشقر)



« مون مون تترك بالطلبة الموسكوفيين . . . صياحه المنك على لحي موسكو لتقوا البناء مون مون
تسليطه . . . من بين الملوك صيد المنك في وسط المدينة فاجابها احد الصيادين : جري ذلك يتسلطه .
. . . مون مون تترك بالطلبة وضع الزهور عند التعلية اوبدية لكم الجندي الجبول في يوم الزفاف . »

انا اسعد انسان في العالم

ان اشعراكم في المسابقة السنوية «ماذا تعلم عن الاتحاد
السوفيتي» ينحكم فرصة الفوز بالجائزة الاولى : زيارة الاتحاد
السوفيتي لمدة عشرة ايام .. مجانا

وبانتظار الفائزين الآخرين في المسابقة كامرات لا راديوات
ترازستور و ساعات ومصنوعات شعبية روسية .

ولرائعين في تعلم اللغة الروسية تنصص «البناء موسكو»
زادوية خاصة في اللغة الروسية بأسلوب سهل وبسيط إضافة
الى المادة المساعدة المتبيلة في «البناء موسكو» باللغة الروسية
التي تولى لكم فرصة المقارنة بين النعمتين العربي والروسي .

الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمنى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على ناصر محمد

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت
الاجل للاتحاد السوفيتي وجلس وزراء الاتحاد السوفيتي والشعب السوفيتي
هنتكم تهنئة ليلية ايها الرقيق على ناصر محمد واللجنة المركزية للحزب
الاشتراكي اليمنى وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى وحكومة وكادى اليمن
الديمقراطية بالذكرى الاول لقد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي
وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

لقد كان عقد المعاهدة بين الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية مرحلة
جديدة في تطوير علاقات الصداقة بين بلدينا وشعبينا . وقد زادت المعاهدة
من توطيد اواصر التضامن الاقوى التي توجدنا في الشمال المشترك من اجل
السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، واضحت حافزا لرواولة التوسيع
الشامل للتعاون المتشع بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية
الشعبية . وهي تقدم بنشاط قضية تعزيز القوى التقدمية والمتعاضدة
للديمقراطية .

اننا نعرف ان الثقة بان علاقات الصداقة العالمية والتعاون بين الاتحاد
السوفيتي واليمن الديمقراطية سوف تتطور بنجاح على اساس حثين من المعاهدة
لمصلحة شعبى البلدين ، ولمصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط وقس
العالم كله .

ليونيد بريجنيف

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى
الاتحاد السوفيتي

ليونيد بريجنيف
رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي
نيكولاى تيغونوف

باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمنى وهيئة رئاسة مجلس الشعب
الاجل ومجلس الوزراء وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يسرنا ان
ناتل لكم شخصيا وللحزب الشيوعي السوفيتي وحكومة وشعب الاتحاد السوفيتي
امر التحيات والتعظيم بمناسبة الذكرى الاول لقد معاهدة الصداقة
والتعاون بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتي .

لقد كانت هذه المعاهدة تجسيدا لرواس التضامن الامنى الوثيقة التي تربط
شعبينا في الشمال المشترك من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي
وقد اصحت المعاهدة خطوة جديدة هامة على طريق تطوير العلاقات الثنائية
وتكثفت امام بلدينا الصداقين من افاق واسعة لتطوير التعاون الشامل الهادف
الى تعزيز موانع القوى التقدمية المتعاضدة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية
والرجعية .

اننا نالون كل الثقة من ان التعاون المتشع بين بلدينا سوف يتطور لمصلحة
شعبينا ، ولمصلحة السلام والامن في منطقتنا ، في الشرق الاوسط وقس
العالم كله .

على ناصر محمد

الى المشاركين في المؤتمر الدولى الاستثنائى للتضامن مع نضال شعوب منطقة الخليج العربى الهامى للاميرالية

نيقوسيا

اسمحوا لى ان احبى اعضاء المؤتمر الدولى للتضامن مع نضال شعوب منطقة
الخليج العربى الهامى للاميرالية .

ان عقد توتوكم يمسك قلق الرأى العام العالمى من الزيادة التي لا سابق لها
للغزة العسكرية للاميرالية في هذه المنطقة وقبيل كل شىء للولايات المتحدة
الاميركية ، وسبعا لخلق قواعد عسكرية جديدة فيها .

ان الاوساط الدبلوماسية الاميرالية تارس منها توسعيا يستهدف جمع النضال
الوطني-التحررى لشعوب منطقة الخليج العربى والشرق الادنى والاوسط
والاستعراذ على ثروات دول هذه المنطقة وبخاصة ثرواتها النفطية .

ان هذا النهج الذى تتبنيه سلطة كيم-ديفيد الشيوعية ، والتجاهل للفظ
للضحية الفلسطينية ، وتضيق الاستعدادات العربية في منطقة الخليج العربى
ومحاولة إعادة النفوذ الاميرالى في ايران وغير ذلك من الاعمال المشابهة ، تقول
ان هذا النهج يهدد السلم والامن ، ويهدد الاستقرار ، ويقاطع الظروف لبروز
مصرعات عربية جديدة ، كالصراع العراقى-الاميرالى .

اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي فان موقفه واضح ومبدئى . لمنطقة الخليج
العربى-محال سوى لمصالح دولها وشعبها ، ولا يقبل لاحد التدخل في شؤون
هذه الدول والشعوب . واننا ندين بجزم سياسة التهديد والترهيب العربى
الاميرالية ، وننصل على تعزيز استقلال وسيادة كل الدول ، بما في ذلك دول
منطقة الخليج العربى ، ومن اجل التطور الوطنى والاجتماعى لشعبها . ونقف
الى جانب التصورية السياسية الهادفة للتزاعات العربية في هذه المنطقة ، وننصل
من اجل تحويل الخليج العربى والمحيط الهندي الى منطقة سلام . ان الشعب
السوفيتي سيدعم بنشاط كل الجهود الهادفة الى تحقيق ذلك .

لنعم نضال شعوب منطقة الخليج العربى باسم الحرية والاستقلال والسلم والتقدم ،
لنعم نضال شعوب منطقة الخليج العربى باسم الحرية والاستقلال والسلم والتقدم ،

ليونيد بريجنيف

تقليد السفير السورى
وسام الصداقة بين الشعوب

(بقية المنشور على ص ١)

كان توقيع الرقيب ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف

والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف
والرئيس ليونيد بريجنيف



المحتاجون يتلقون
المساعدة في كمبوتشيا

ليوودك . تحسن الوضع لى
كمبوتشيا خلال الاشهر الاخيرة تمسنا
كبيرا بشمل الجهود الدافئة لحكومة
البلاد ، التي تسمى الموارد الداخلية
بمبادرة ، وتوزع بمساواة وعادلة
المساعدة الانسانية الدولية . هذا هو
الاستنتاج الاساسى لتقرير المبعوث
الحاصل للسكتر العام لهيئة الاسم
المتحدة لى مسائل تسكين برامج
المساعدة لكمبوتشيا والذى نشر في
مقر الهيئة .

واكد التقرير على ان التحسين
الشروط لحالة السكان الصحية التى
اعارها التياها في سياق الزيارات
للازياف ، ممثل المنظمات الدولية
العاملون في قوام به ، يعتبر وليا
ساعطا على ان المساعدة فى السواد
الغذائية والطبية يتلقاها المحتاجون
بالدرجة الاولى .

صفقة عسكرية بمبلغ
١٤ مليار فى ذلك

باريس . عقدت وزارة الدفاع
الرئيسية صفقة عسكرية مع السلطة
العربية السعودية بمبلغ ١٤ مليار
لرلك . وتضمن الصفقة على توريد
ست سن حربية وطائرات هليكوبتر
حربية من طراز «هولون» وصادرات
مارتوماته التى يبلغ مداها ٩٦٠ كم
وعلاوة على ذلك ينص العقد الشخصى
لاوبس سنوات على اعادة الخبراء
السعوديين فى المؤسسات العسكرية
المسيرة فى فرنسا ، وكذلك على
ارسال عدد كبير من المستشارين
العسكريين والفتيين الفرنسيين الى
العربية السعودية .

ويتمتع الخبراء بان هذه اكبر
صفقة عسكرية لى تاريخ فرنسا .

وقد قال نيكولاى تيغونوف
الادبية : «البناء موسكو»
السوفيتي-العالمى . العالمى
الى الازلام الهيدية .

«ان الدولتين تخضعن عام ١٩٨١
لتطوير نظام رعاية الصحة مما يزيد
باربعة مليون رطل مئة خصمته له
العام الحال وما يزيد مريمين رطل من
اعتدالها للصحة عام ١٩٦٥ ، وستبقى
بهذه الانوال مستشفيات ومستوصفات
ومصحات جديدة ، وستتجاوز عدد
الاطباء لى البلاد العام القادم مليون
شخص ويوزد ذلك من ثلث الاطباء لى
العام كله . وعليها لن الاطباء ان
لنصل كل الجيش الكبير بمزيد من
الصالة .

لقد استمرت دورة السوفيت الاعلى
يوسين غير اله سبيلها اعمال لمبدية
كيشرة فى المؤسسات الاتاجية
والدراوى الحكية والوزارات وبعثات
الجمهوريات ولجان التنظيم والبيزانية
لجلس السوفيت الاعلى وللى الشفاعة
ويهد تحليل الاثار احداث والملاحظات
المدية واجابها احدث بعين المتحيز
لى مقرر القارون الذى صادت عليه
دورة السوفيت الاعلى

يودى تيليكاوف

وقد قال نيكولاى تيغونوف
الادبية : «البناء موسكو»
السوفيتي-العالمى . العالمى
الى الازلام الهيدية .

«ان الدولتين تخضعن عام ١٩٨١
لتطوير نظام رعاية الصحة مما يزيد
باربعة مليون رطل مئة خصمته له
العام الحال وما يزيد مريمين رطل من
اعتدالها للصحة عام ١٩٦٥ ، وستبقى
بهذه الانوال مستشفيات ومستوصفات
ومصحات جديدة ، وستتجاوز عدد
الاطباء لى البلاد العام القادم مليون
شخص ويوزد ذلك من ثلث الاطباء لى
العام كله . وعليها لن الاطباء ان
لنصل كل الجيش الكبير بمزيد من
الصالة .

لقد استمرت دورة السوفيت الاعلى
يوسين غير اله سبيلها اعمال لمبدية
كيشرة فى المؤسسات الاتاجية
والدراوى الحكية والوزارات وبعثات
الجمهوريات ولجان التنظيم والبيزانية
لجلس السوفيت الاعلى وللى الشفاعة
ويهد تحليل الاثار احداث والملاحظات
المدية واجابها احدث بعين المتحيز
لى مقرر القارون الذى صادت عليه
دورة السوفيت الاعلى

يودى تيليكاوف

وقد قال نيكولاى تيغونوف
الادبية : «البناء موسكو»
السوفيتي-العالمى . العالمى
الى الازلام الهيدية .

«ان الدولتين تخضعن عام ١٩٨١
لتطوير نظام رعاية الصحة مما يزيد
باربعة مليون رطل مئة خصمته له
العام الحال وما يزيد مريمين رطل من
اعتدالها للصحة عام ١٩٦٥ ، وستبقى
بهذه الانوال مستشفيات ومستوصفات
ومصحات جديدة ، وستتجاوز عدد
الاطباء لى البلاد العام القادم مليون
شخص ويوزد ذلك من ثلث الاطباء لى
العام كله . وعليها لن الاطباء ان
لنصل كل الجيش الكبير بمزيد من
الصالة .

لقد استمرت دورة السوفيت الاعلى
يوسين غير اله سبيلها اعمال لمبدية
كيشرة فى المؤسسات الاتاجية
والدراوى الحكية والوزارات وبعثات
الجمهوريات ولجان التنظيم والبيزانية
لجلس السوفيت الاعلى وللى الشفاعة
ويهد تحليل الاثار احداث والملاحظات
المدية واجابها احدث بعين المتحيز
لى مقرر القارون الذى صادت عليه
دورة السوفيت الاعلى

يودى تيليكاوف

وقد قال نيكولاى تيغونوف
الادبية : «البناء موسكو»
السوفيتي-العالمى . العالمى
الى الازلام الهيدية .

«ان الدولتين تخضعن عام ١٩٨١
لتطوير نظام رعاية الصحة مما يزيد
باربعة مليون رطل مئة خصمته له
العام الحال وما يزيد مريمين رطل من
اعتدالها للصحة عام ١٩٦٥ ، وستبقى
بهذه الانوال مستشفيات ومستوصفات
ومصحات جديدة ، وستتجاوز عدد
الاطباء لى البلاد العام القادم مليون
شخص ويوزد ذلك من ثلث الاطباء لى
العام كله . وعليها لن الاطباء ان
لنصل كل الجيش الكبير بمزيد من
الصالة .

لقد استمرت دورة السوفيت الاعلى
يوسين غير اله سبيلها اعمال لمبدية
كيشرة فى المؤسسات الاتاجية
والدراوى الحكية والوزارات وبعثات
الجمهوريات ولجان التنظيم والبيزانية
لجلس السوفيت الاعلى وللى الشفاعة
ويهد تحليل الاثار احداث والملاحظات
المدية واجابها احدث بعين المتحيز
لى مقرر القارون الذى صادت عليه
دورة السوفيت الاعلى

يودى تيليكاوف

وقد قال نيكولاى تيغونوف
الادبية : «البناء موسكو»
السوفيتي-العالمى . العالمى
الى الازلام الهيدية .

تعليقنا

ماذا تحمل الوفود الى مدريد؟

لانت السيدة تيشير في احدى خطبها الاخيرة ان «الانفراج لا يمكن تجزئته» . وغطات «ديل تفراف» اللندنية فشرت ان «الانفراج لا يمكن التمسح به» . وهذا الخطا يلحق الدولة اذا يغير حسب مذهب فرويد عن النسي الاواني . سيصبح لقا مدريد في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) . فما الذي تجمله هذه الندوة كورويبا ؟ ولكن قبل الاجابة عن هذا السؤال يجب ان نتساءل ما هي احتياجات اورويا ؟

لكل ناسل الانفراج في هذه الفترة كما اني بشار معلولة . ولذلك تحتاج اورويا الى التقدم في الطريق الذي قمت مؤتم هلسنكي . ان تطوير التعاون في السياسة والاقتصاد والثقافة والعلم وحماية الطبيعة والمجالات الانسانية . لابد ان يؤثر تأثيرا طيبا في جو القارة . ولكن الوسيلة التي يمكن ان تضمن الجو الاوروبي والعالم على الفصل وجه هي اجراءات الانفراج العسكري . وستعمل البلدان الاشتراكية الى مدريد كما يتبين من نتائج الجلسة الاخيرة للجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في معاهدة وارسو المتعددة في عاصمة بولونيا، جملة من الاقتراحات حول هذا الموضوع . ما الذي يجعله الوفد الأمريكي والكنديز وغيرهما من الوفود الغربية ؟ ستعلم ذلك من المناقشة في القاعة . غير انه من المعيد ان تحمل شيئا ايجابيا بناء . واللعن من الخطب العالية الجامعة حول «الفاستانت» و«حقوق الانسان في اورويا الشرقية» .

اما الدورة الجديدة من المجاهدة والحرب الكلاسيكية . فلن تأتيا بابة فائدة لابد يجب ان يقود لقا مدريد مكانا للمناقشة الايجابية وحل القضايا الهامة حقا لاوريا . ويتوقف ذلك على اعادة اولئك الذين سيشاركون في القاعة . فقط .

محاكمة في بكين

ادلت ثريان تسين بايديها الاولى قبل بداية المحاكمة . وقد وصفت ارملة ماو متلفس المحاكمة كما كتبت مجلة «تشيونج» الصادرة في هونغ كونغ بالهم «يشرون الكلب لاسين صاحبه» وقالت انها لا تتحمل المسؤولية عن تفريق المتظاهرين في ميدان تيان ان مين . وعن اجراءات القمع التي اتفقت حشد المتظاهرين في ليسان (باريس) عام ١٩٧٦ . والتجرت استجواب هونغونج تشاهد . لا انا كان يشغل كذا منصب وزير الامن .

ان هذه المحاكمة مليئة بالتناقضات . فبالاوة ان عن شعاعيا الاستعداد كانوا في حينهم يتحدون في الاستعداد . ليدل الجهود لتستير الفظ فظيفة في تاريخ الصين . انه يريون كشف وقائع عديدة لابد ان تعان في سياق المحاكمة ويعاقبون في الوقت نفسه من الانتفاخ . ولا يخفى ذلك المتهمون وحدهم . بل كذلك القضاة . ولعل هؤلاء اكبر من خوف المتهمين . فالقرب لقا ووقاي ماو يحاكمهم اولئك الذين كانوا شعاعيا العلف في عهد ماو . وكذلك لقا ماريون اليه . ولكنهم كلهم يجمعون على صياغة اسم ماو مهما كلف الامر . وذلك لان هذه ليست مجرد محاكمة . بل انها بالدرجة الاولى دورة جديدة في الصراع من اجل السلطة في بكين . والمتهمون ليسوا مجرد متهمين . بل هم في الوقت نفسه هدف يمكن خربه من اصابة الهدف القليل . ان فرق المناهضين . الذين لا يزالون يتسكنون بزام الحكم خلافا لعصاية الارميه وجماعة لين بياو . ان قضاة يتكلمون محاكمة اكره شخصيات مرحلة «الثورة الثقافية» والكواثر الاقتصادية . كابوس ذلك العهد . غير انه لا يتحدون ابدا بالمدح الهاموي . السبب الرئيس لكل تلك الخطايا .

من الجهم ان تعرف انهم التي نستوجه للمتهمين ولا يفر عن هذا اهمية ايشا ان تعرف تلك التهم التي لن تلام . ولقد الامهات تضعيد الهيستوريا الحربية في البلاد ولقط العلاقات مع البلدان الاشتراكية ومعاداة الاتحاد السوفيتي الدولية . والطامع التزعيم على الصعيد العالمي . وسبب ذلك معلوم فان هذا التراث الاجرامى يتبناه المتهمون والفتنة على السواء .

سياسة الحكمة والارادة الطيبة

(بقية المنشور على ص ١)

مسائل التحويل التزوي للجنسج وقال : «لا توجد ثورات قسبة اعداء» الاخرى مثل الترائي . لان اصالة التقاليد التاريخية والوضع وتوازن القوى الاجتماعية تجعل العمل التزوي دائما مبرر خلافا لامل دوجة . ولابنا فري هذا على مثال ايتوريا ايشاء .

لقد ترقمت في سياق المناهج السوفيتية الاوروبية الارضات الدولية ويرر كفاي موانع موسكو واديس ابابا من القوام الانسانية . وله لاي لويدي بريجنيف في كلمته في البادية : «توجد على الصعيد الدولي بزر توتر خلسة . وهي مثل المناطق الملوثة حيث ينشأ ايداء حذر مزدوج بل وثلاثي» . انني احدث من هذا نظرا للوحدة القراء في الولايات المتحدة الاميركية . لنا ان يحدث فيه ما حتى تحرك اساطيلها وتشدو النشاط العسكري في الاماكن التي ينبغي فيها ضبط النفس اكثر من أي شيء آخر . لقد حدثت الثورة في ايران فارسلت السوفيتية الاميركية الين سواجلهاء ولعالم الحصول على قوائم بيشي والفرق منها . ونسبنا نزاع بين ايران والسراق فارسلت الى الخليج العربي سفنا جديدة . واخذت تحت من التواعد بخاص اكبر وبانصهار فان الاختيار يتم كل مرة لصالح الفصل الفذ والتفريق . وان هذا يزيد التزوي فقط .

ومعنا في الوقت نفسه طريق والي لضمان الامن مود رسم في ايار (مايو) هذا العام في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لمنظمة ماهدة وارسو . ان البلدان الاشتراكية تدعو الى الملاحة البحرية دون حوالق . ولذا لم يفتح تفصيلي وتقييد النشاط العسكري . حيث كتبت طرق البحرية الهائسة . وهذه الاقتراحات ملحة اليوم بشكل خاص . انني احدث والارادة الطيبة . ولن لا نطعم لكرمة التبعج المقيم ومستبدون دائما ليدل الجهود الجادة لغير الانفراج والسلام . ولذا بالمثل يمت لدينا الارتياح واقع انه قد بدأت في جنيف اخيرا المناهج السوفيتية الاميركية حول تقييد مهابل التسليح التزوي في اورويا . وسون يساعد الاقتصاد السوفيتي على انجاهها . ويتعلق

الخريف .. موسم المناسبات في اليمن الجنوبي

بقلم يقور تيموفيف

في البلاد الحركة التصاوية على نطاق واسع . وقد احتفلت الجمهورية في خريف عام ١٩٧٧ بالذكرى الماشرة لقيامها . وبعد عام واحد عقد المؤتمر التاسيسي الاول للحزب الاشتراكي اليمني . وجاء توحيد جميع القوى التقدمية في البلاد في حزب واحد نتيجة طبيعية لتطور الثورة الوطنية الديمقراطية .

وقد شهد خريف عام ١٩٧٩ كذلك حدثا تاريخيا هاما . ففي اثناء زيارة الوفد الحزبي الحكومي لوسكو وقعت معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وكانت العلاقات متصلة بضمها من الجيش الاخر . اذ لم تكن هناك طرق تربطها وسادها الجهل والفر المدقع . وكان الاتفاقيون والمرتزة الاجانب يديرون الاموات والذنن . ويمكن للمرء ان يشو كل ذلك ان يلهم ايجاد الامداد التي ولدت منذ ذلك الوقت .

لقد استطاعت اللجنة التوجيهية تشكيل جهاز حكومي جديد وجعل اعل للشعب . ووضع دستور جديد وتنظيم الجيش واليوليا الشعبية المدوين جيد . ونتيجة تأميم البنوك والتجارة . ونظام القضاء الاجتماعي والاسطول البحري . وصناعة تكرير النفط . اصبح القطاع الحكومي سائدا في الصناعة . والى جانب الزراعة الحكومية التي لا تزال تكثر . تتطور

في وقت الغرب والرجية الغربية موقفا سليما يتنا مع الساهدة . واخذ اساتذة «التشليل» يرددون مجددا مزاعم «الخطر الشيوعي» ويروجون في الصحافة الفكرية الاستغرافية القاتلة ان اليمن الجنوبية قد احتلت مكانة خاصة في مخططات موسكو نظرا

مجمع «الحجارة» ومبدأ التعاون

يتم في الجزائر الان بمساعدة الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية توسيع مجمع العديسد واصفيل في الحجارة . وستزداد قدرته بعد تشييد كل الانشاء الجارى يلاها مسن ٤١٠ الاف طن من الصلب الى مليوني طن سنويا . وسيقلد مجمع الحجارة من ابر موسسات صهر المعادن في القارة الافريقية . ويعد المصانعة احدى اجري مراسل صحتنا في الجزائر الحديث التال مع بايل مالتو تالي المستثمر الاقتصادي بالسفارة السوفيتية في الجمهورية الجزائرية . س : ما هو الفرق بين المساعدة التي تلدها المؤسسات السوفيتية

وقال منيستو مايلا ماريام اننا تسليم الموسام : انا لمير من خلاكم من الائتمان المقيم والتشكر للرب الشيوعي وموسكو وشعب الاتحاد السوفيتي الذي قدم مساعده فورية وحاسمة للثورة الاثيوبية في اسب مراحله .

وقد طرقت بريجنيف الى الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ودورة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي اللذين عقدا مؤخرا . واشار الى انه بالرغم من ان المسائل الدولية في تناقض من الناحية السياسية فيها قد برزت الناحية الدولية دون شك في جوه القرارات المتخذة . وقال : «اننا نؤكد مجددا مجددا : اننا بالتبعية لنا الان وفي المستقبل هي زيادة رامية السوفيتيين والتبعية والروية .

ويصل هذا سياسة دولية معينة تماما في خيالن الظروف التاريخية السليمة للبلاد . اي ليج الانفراج ونزع السلاح والتعاون» . وفي اليوم نفسه سلم منفيستو مايلا ماريام لويدي بريجنيف ورسم في ايتوريا وهو «جملة الفرق لايوريا الاشتراكية» .

في هذا الملحق

- * قانون الاتحاد السوفيتي حول خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨١
- * قانون الاتحاد السوفيتي حول ميزانية الدولة لعام ١٩٨١
- * بيان اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو
- * خطاب بورييس بولوماريوف في لدوة برلين العلمية
- * بايكال .. لؤلؤة سيبيريا

انباء

موسكو

ملحق العدد ٤٤

كلمة الرفيق ليونيد بريجنيف

في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٠

ايها الرفاق ! علينا اليوم ان نناقش مشروعى الخطة والوازنة لعام ١٩٨١ . عام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . والصام الاول في الخطة الخمسية العادية عشرة . ان ذلك يلزمنا بمعالجة المسائل المطروحة من مواقع حزبية عريضة .

ان قاعدة انطلاق مشروع الخطة هي بالطبع نتائج الخطة الخمسية العاشرة . لقد اكدت السنوات النضرة صحة الاستراتيجية الاقتصادية التي صيغت في المؤتمرين الرابع والعشرين والخماس والعشرين للحزب . فقد ازدادت الى حد كبير قدرة بلادنا الاقتصادية والدفاعية . كما تحققت خطوة كبرى جديدة في تطوير الاقتصاد الوطني ككل وفي حل المهام الاجتماعية الكبيرة والهامة . وبكلمة منتصرة لان الخطة الخمسية العالية مستتبوا مكانا مرموقا في تاريخ المنجزات البطولية للشعب السوفيتي السائر بثقة في الطريق الى الشيوعية .

وكما تعرفون فان الحزب قد طرح قضية رفيع مستوى حياة الشعب في مركز العمل التطبيقي في مجال الاقتصاد . فخلال خمس سنوات الفق من العمل الوطني على رفع رافعية الشعب مبلغ يربو على ما افنت خلال الخطة الخمسية التاسعة على هذا الطريق بمقدار ٣٢٩ مليار روبل . كما ازدادت المساهمة في الطرق الى الشيوعية .

كما ازدادت المدفوعات والتخصيصات من الارصدة الاستهلاكية الاجتماعية بمقدار ١٢٤ مليار روبل . وقد وسع ذلك القاعدة الاقتصادية لتنفيذ البوائين السوفيت لعقودهم المستورية في التعليم الجانسي والخدمة الطبية والاستجمام والضممان المادي للشيوعية .

وقد تركز اهتمام الاول على البناء السكني حيث لانت الاستثمارات هنا المبالغ المخصصة بمقدار ١٠٠ مليار روبل . وخلال الخطة الخمسية

سيحصل السكان على حوالى نصف مليار متر مربع من المساحة السكنية . واصبح حوالى ٨٠ بالمئة من سكان المدن يعيشون في شقق مستقلة .

وفي اساس هذه الانجازات يكمن النمو الاقتصادي العام . والتزايد المستمر في القوة الانتاجية الوطنية في شتى المجالات . وخلال هذه الخطة الخمسية سيكون الانتاج الصناعي اكبر بقيمة ٧١٧ مليار روبل مما كان عليه في الخطة السابقة اما الانتاج الزراعي فسيكون اكبر بقيمة ٥٠ مليارا . وخلال هذه الفترة سيزداد الدخل الوطني بمبلغ ٣٩٧ مليار روبل .

وفي الاقتصاد الوطني تم توظيف ٦٣٥ مليار روبل . وبدا تشغيل ما يربو على الف ومنتى منشاة صناعية كبرى بها فيها العديد من المنشآت ذات اهمية الاقتصادية الكبيرة وذات الواسمات المالية . وقد حقق كادو غرب سيبيريا انجازات رائدة . فخلال الخطة الخمسية تمكنوا من زيادة استخراج النفط بما يزيد على الضعفين . واستخراج الغاز الطبيعي بحوالى ٥٠ مرة .

كما تحققت خطوة كبرى نحو الامام في مجال تطوير الانتاج الزراعي . ففي الخطة الخمسية الجارية زاد المتوسط السنوي لمحاصيل الحبوب والبراء الاولى على ٢٠٠ مليون طن . واود الاشارة بشكل خاص الى كازاخستان . التي قامت للمرة الرابعة خلال الخطة الخمسية ببيع الدولة ما يزيد على مليار بون (اليو يبادل ١٦ كغ) من الحبوب . وهذا ما يتجاوز مقررات الخطة الخمسية . كما حقق شغبلة اقليم كراستودار ومقاطعتي اريغور وكوشنتاي انجازات كبيرة . حيث قدم كل منها في الخطة الخمسية مليار بون واكثر من الحبوب . كما ان الجمهوريات التي تزخر القطن قد نفذت الخطة الخمسية في جني القطن .

ان كل خطة خمسية تلد انطاما . ولا تشهد

الخطة العالية عن هذه القاعدة . وعما قريب ستبدأ في وضع نتائجها النهائية . ومن البديهي ان افضل الكادحين سيحوزون جوائز الوطن الرفيعة . ولكن لدى الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الان كل المبررات لان يوجه كلمات الامتنان والشكر الحارة لكل الجماعات الطليعية ولكل شغيلة المدينة والريف الذين بذلوا الكثير من اجل ازدهار بلادنا .

وبالطبع فان ليس كل شيء قد جرى على ما يرام في تطوير الاقتصاد . فقد اضطررنا ولا تزال تضغط للتعلم على مصاعب ليست بالقليلة . ويعود الكثير منها الى ان عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٨ فقط من اعوام الخطة الخمسية كانا مناسبين للزراعة الى حدما اما الاعوام الثلاثة الباقية فلم تكن بالاعوام السهلة كما اثار استفاد احتياطات حقول الغازات القديمة بما فيها الحصول الكبري . وانتقال المراكس الرئيسية لصناعة الاستخراج نحو الشرق والشمال مصاعب وتعقيدات .

وقد اغشيت الى الاسباب الموضوعية الكامنة وراء توقيق سرعة وتاخر الانتاج . التخصيم في العمل . يجب الاعتراف بصراحة : ان آلية الادارة والتخطيط واساليب تعيين المؤشرون الاقتصادية والانضباط التثليدي لم تمكن بعد من رفعها الى النواصفات المصرية المطلوبة . وهذا ما زاد من صعوبة الانضباط نحو العالمية . وانتقال الاقتصاد الوطني الى طريق التطور العالي . وهنا بالذات يمكن احد اهم الاسباب لعدم تنفيذ عدد من مهام الخطة بصورة كاملة . وللنواقص والاماكن الضيقة في الاقتصاد الوطني .

واود في نفس الوقت ان اشير الى ان بلادنا تدخل الثمانينات ولديها قدرة اقتصادية وعلمية فنية جارية وكواكب ذات تاجيل رفيع . لنا لنظر الى المستقبل بثقة .

هكذا من القليل

وكما هو واضح من تقريرى بإبهاكوف وغربوزوف فإن خطة وموازنة ١٩٨١ ستضمنان اطراد التطور فى الاقتصاد الوطنى ككل واقتصاد كل جمهورية اتحادية . ان مبالغ كبيرة تخصص من أجل تطوير مجمع الطاقة والوقود والزراعة وصناعة بناء الآلات وقطاع النقل ، كما تتخذ التدابير من أجل تركيز الموارد فى البناء الأساسى . وقد رفعت وتائر نمو الفروع الصناعية المنتجة للسلب الاستهلاكية ، ورسمت تدابير اجتماعية جديدة .

ومن البدهى ان هاتين الوثيقتين قد عكستا المشاكل والامكان الضيقة فى الاقتصاد الوطنى وقد اشار المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الى التوتير الكبير فى عدد من المهام ، والى عدم توازن الخطة فى بعض انواع الموارد المادية-الفنية ونقل الشحنات . ولذا فان من الضروري ان تدعم مهام الخطة بنشاط تنظيمى دقيق وانضباط رفيع ورقابة صارمة .

وفى تقييم الخطة والموازنة بشكل عام لابد من الاشارة الى انهما تعكسان فى مجرى سياستهما الاقتصادية العامة . فهما تكملان نهج الحزب نحو النهوض المفرد بمستوى حياة الشعب وتطوير الانتاج المادى وزيادة مردوده ونحو ضمان القدرة الاقتصادية لدولتنا وترسيخ التعاون مع البلدان الاشتراكية الشقيقة . وبكلمة مختصرة فان تطوير الاقتصاد الوطنى يقوم على قاعدة جيدة .

كل ذلك سمح للمكتب السياسى بالموافقة على مشروعى الخطة والموازنة لعام ١٩٨١ ورفعهما الى الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى للدراسة .

والان اود التوقف عند بعض المسائل الأكثر عمومية ذات العلاقة المباشرة بسواء بالنشاط الاقتصادى فى العام القادم او بتطوير الاقتصاد خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة . ان طرحها من المناسب سيما وان اعداد الاتجاهات الاساسية للتطور الاقتصادى والاجتماعى للاتحاد السوفيتى خلال الفترة ما بين ١٩٨١-١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠ قد دخلت مرحلة المسؤولية البالغة .

لن ابدأ الحديث عن هذه المسائل من المعادن ولا من وسائل النقل ، ولا حتى من الوقود والطاقة-على الرغم من اهميتها البالغة-بل من المسائل التى تتوقف على تنفيذها الى حد كبير ظروف حياة المواطنين السوفيت . واطن ان ذلك افضل موقف حزبي حينما تشتمل مسألة الاهتمام بحياة الشعب المرتبة الاولى . ومن وجهة النظر الاقتصادية البحتة ايضا من الاصح الانطلاق من الهدف التهاى الى ما يجب ان يضمن تحقيق هذا الهدف .

من بين المسائل التى يتوقف عليها مستوى حياة المواطنين السوفيت تاتي فى المرتبة الاولى مسألة تحسين تامين السكان بالمواد الغذائية .

اننا اذا نفد خط الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى (آذار ١٩٦٥) قد وضعنا اساس تلك الزراعة المتنامية التى نريد تحقيقها ، وبوسعنا تحقيقها ، وعليان ان نجققها بطفة سد حاجة الشعب بشكل تام . لقد تم انجاز عمل كبير . فبلغ الانتاج الزراعى والحيوانى فى البلاد مقادير اعل ، ويزداد مستوى الاستهلاك لكل مواطن . ولكننا ما ولنا تواجيه مصاعب فى تزويد المدن والمراكز الصناعية بالمواد والحبوب .

ولذا فان من المهم تخصيص مبالغ مالية وموارد مادية كبيرة للزراعة فى المستقبل ايضا . وفى نفس الوقت علينا ان نزيد من اهتمامنا بان تنفق هذه المبالغ ويستخدم السواد المعدنى والتكنيك فى الكشوريات والسوفوزات بشكل رشيد واقتصادى وباعلى فعالية .

ثمة فى البلاد آلاف الكشوريات والسوفوزات التى تجنى من عام الى اخر محاصيل زراعية وحيوانية

وفيرة . ولكن ثمة العديد من المزارع ، بل والمقاطعات ايضا التى يزداد فيها توظيف الرمايل . بينما يلقى الانتاج على حاله منذ عدة سنوات . ان على اللجان المركزية ومجالس الوزراء فى الجمهوريات الاتحادية وهيئات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ان تدرس بعنى اسباب هذا الوضع وان تتخذ التدابير الكفيلة بإزالة هذا التخلف .

كما يجب تطبيق التجربة الطليعية وتحسين تنظيم العمل والانتاج فى الكشوريات والسوفوزات ومن المهم رفع مسؤولية الكوادر وتطوير المبادرة فى العمل دون السماح باتيالك الاستقلالية النسبية لقادة وخبراء الكشوريات والسوفوزات فى ادارة الانتاج .

ان الاستخدام الفعال لامكانات الزراعة يرتبط ارتباطا مباشرا للغاية بخلق قضايا الريف الاجتماعى . وقد تحقق فى هذا المجال الكثير بيد انه يتوجب عمل اكثر . فالكثير من المناطق لا تزال تعاني نقصا فى السكن المريح ومؤسسات الخدمات المعيشية والثقافية والطرق الجيدة . ان ذلك يخلق المصاعب فى تكوين جماعات العمل المستقرة وبالتالي يؤدى الى خسائر كبيرة . ينبغي حل قضايا اعادة بناء الريف بشكل جدى ، بإيجاد الممرات الضرورية لاجل ذلك على نطاق الدولة كلها ونطاق الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات وفى كل كولخوز وسوفوز على السواء .

ايها الرفاق ! لقد اتخذ المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى مؤرخا قرارا حول اعداد برنامج غذائى . والمقصود هو برنامج مدعو الى توحيد مسائل تطوير الزراعة والفرع الصناعية التى تستخدمها ، وقطاعات التخزين والحفظ ونقل المنتج الزراعى ومعالجته ، ومسائل تطوير الصناعة الغذائية وتجارة السلع الغذائية . وكما سبق القول ينبغي تخطيط وتحويل وتسيير هذا المجمع الزراعى الصناعى الغذائى كوحدة كاملة يتأمين النتائج النهائية الرفيعة . وينبغي وضع البرنامج الغذائى بحيث يصبح جزءا عضويا مكونا من الخطة الخمسية الحادية عشرة .

ان زيادة رفاهية الشعب تتطلب ايضا القيام بخطوات ملموسة فى انتاج سلع الاستهلاك الجماهيرى ، خطوات من شأنها ان تتناول كمية السلع وجودتها وتشكيلتها على السواء . ان ذلك يتسم بأهمية كبيرة بالنسبة لتطوير الاقتصاد وتشديد حوافز العمل ، وتعزيز التداول النقدي وباختصار ، لا يبالغ اذا قلنا ان النهوض السريع بفرع مجموعة «ب» مهمة تنسم بأهمية اقتصادية وسياسية من الدرجة الاولى .

لقد تسنى عمل الكثير فى هذا المجال . ففى الخطة الخمسية الحالية وحدها يزداد منتج لفرع مجموعة «ب» ١٠ مليار روبل . ومع ذلك لا تزال نوعية الكثير من السلع متدنية . ومن حين الى آخر نلانى من نقص هذه او تلك من سلع الاستهلاك الجماهيرى . ويعود ذلك بآدى ذى يله الى النواقص فى عمل الصناعة الخفيفة .

واستنادا الى كل شئ يستحيل تصحيح الوضع فى مجموعة «ب» بقرارات جزئية منفردة . ان الامر يتطلب تطوير انتاج سلع الاستهلاك الشعبى على اساس برنامج طويل الابد ومبروس جيدا ، وقادر على توحيد جهود جميع الفروع التى يتوقف ذلك عليها . وينبى على الهيئات الحزبية والادارية والاقتصادية المحلية ان تبنى اهتماما كبيرا بمسألة زيادة انتاج السلع ، والخدمات لتزويد هذه الفروع وتحسين نظام تخطيط وتحويل هذه الفروع وجعلها فى تبة صارمة للتجارة والمستهلك .

مجموعة «ب» : فروع الاقتصاد الوطنى التى تنتج مواد الاستهلاك . مجموعة «ا» : وسائل الانتاج . (ملاحظة هيئة التحرير) .

ويبدو ان اوجة ايضا الى مسؤول عدد من فروع الصناعة الثقيلة وصناعة الدفاع . فيفضل جهودهم اعداد انتاج الكثير من السلع المنزلية كالميزنة التلفزيون والتلاجات والنسالات زيادة ملموسة بيد انه لا يجوز ايضا السماح بان تنخفض وتائر هذا النمو فى الخطة الخمسية التالية . اننا على ثقة ان مسؤول هذه الفروع سوف يمتثلون فى المستقبل ايضا انتاج سلع الاستهلاك الجماهيرى كتنسية عامة تخص الدولة والحزب .

واضاف الرفيق بريجنيف ان البناء السكنى يعتبر مسألة اجتماعية-اقتصادية عظيمة . ومن الضروري الحفاظ على مقاييسه الراهنة فى السنوات القادمة كلها من سنوات الخطة الخمسية الحادية عشرة مع تحسين نوعية بناء المساكن فى آن واحد .

ان البناء السكنى يجب ان يرتبط ارتباطا وثقا بخلق المهام الانتاجية . فواتر استثمار المناطق الجديدة فى سيبيريا والشرق الاقصى وتطوير منطقة الاراضى غير السودا ، وزيادة عدد روادى العمل فى المؤسسات العاملة ، كل ذلك يشترط بقد كبير على المسكن المريح . وقد حذر المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى مؤرخا تحذيرا صارما الوزراء الذين كانوا سبباى تخلف بناء المساكن بالمقارنة ببناء المشاريع الصناعية .

ان البناء السكنى ينبغي ان يكون محط اهتمام سوفيات نواب الشعب ، وان يكون تحت رقابة صارمة من جانب لجان الحزب فى المقاطعات والمدن واعتقد ان الاجتماع الكامل سوف يوافق على اعتبار هذه المهمة تكتليف مباشر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

كما تتطلب اهتماما متواصلا مسائل اجتماعية هامة مثل تحسين ظروف العمل والصحة العامة والتعليم والثقافة .

وينبى ان تنص الخطة الخمسية الجديدة على اجراءات ملموسة تتناول كل هذه الاتجاهات . لذلك ينبى ، ايها الرفاق ، مباشرة من تلك الاستراتيجية الاقتصادية التى رسمناها فى مؤتمرات الحزب الاخيرة ، الاستراتيجية التى تنص على المطال اعنى للاقتصاد نحو حل مهام متعددة الوجوه مرتبطة بزيادة رفاهية الشعب .

ان الاهتمام بالانسان والعناية به ينبغي ان يزخر بها كل أسلوب عمل الهيئات الحزبية والادارية والاقتصادية وبالطبع-النفابات . ومثل هذا الموقف يجب ان يلدو السمة الضرورية لكل ك مسؤول-من كبير وصغير . فالبروليتاريا والطروسة والمعرفة لا مكان لها ولا يجب ان يكون لها مكان فى ليط حياتنا السوفيتى . واعتقد ان جميع هذه المسائل تستحق الاهتمام الخاص لدى الاجتماعات الانتخابية التقريرية الحزبية .

ايها الرفاق ! من الواضح لنا جميعا ان زيادة رفاهية الشعب غير معقولة من دون زيادة فعالية الاقتصاد ورفع مردود مجمل الانتاج الاجتماعى . ولذا فان الاتجاهات الرئيسية ان تضمن فى الخطة الخمسية القادمة التقدم الملموس على هذا الطريق .

ان فعالية الاقتصاد ترتبط ارتباطا لا ينقسم بتعجيل التقدم العلمى-التكنيكى . ولان اتناول هنا الا مسألة واحدة . ان ربط العلم بالانتاج وتأمين الابتكار التقدمية عليه يتحققان عمليا بفضل الباكة والتكنولوجيا . ولذا فان دور صناعة بناء الماكينات فى تنمية الاقتصاد الوطنى ورفع انتاجية العمل عظيم بشكل لا يرقن .

لقد بلغ بناؤ الماكينات عندنا فى عدد من المجالات المستوى الذى يستجيب لافضل المعيرات العالمية . بيد انه لا يجوز ان يهين عن نظرنا ان الوضع فى عدد من قطاعات صناعة بناء الماكينات ابعد من ان يكون مرضيا . فليالك شكوى من نقص ولوعية الكثير من منتجات صناعة بناء وسائل

تحسين الية الاقتصاد . واما الان فمن الواجب تطبيقها عمليا بصورة ثابتة وحازمة . وبالطبع ثمة مجموعة كبيرة من المسائل التى يمكن ويجب ان تقدم على حلها دون انتظار قرارات خاصة .

ايها الرفاق ! يودى ان اقول فى الختام ان امامنا عملا كبيرا فى المستقبل . ففى الثمانينات يجب ان ينتج نقل الاقتصاد الى خطوط التطوير المكثف ويجب النهوض الحاسم بانتاجية العمل ونوعيته كما يبقى رفع مستوى العمل الاقتصادى ورفيعة الروح العملية وروح المسؤولية والمبادرة لدى الكوادر شرطا حتميا للنجاحات الانتاجية .

سيطرح قريبا على المناقشة الشعبية العامة مشروع «الاتجاهات الاساسية للتطوير الاقتصادى والاجتماعى فى الاتحاد السوفيتى خلال اعوام ١٩٨١-١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠» الذى تتقدم به اللجنة المركزية . وهذه الوثيقة الزرية الهامة ستصبح مادة للمناقشة التمشيطة فى اجتماعات شيوعى المقاطعات والاقاليم ، وفى مؤتمرات الاحزاب الشيوعية فى الجمهوريات الاتحادية ، وفى جميع المنظمات الحزبية . ويجدر اكساب هذه المناقشة طابعا هادئا ، والعمل بحيث تساعد على النهوض بكامل النشاط الاقتصادى .

تتوسع الان فى جميع انحاء البلاد الميابة الاشتراكية من اجل الانجاز الناجح للخطة الخمسية العاشرة وللاستقبال اللانى للمؤتمر السادس والعشرين للحزب . وتلتزم جماعات العمل الانتاجية فى الصناعة والزراعة وفى البناء والمواصلات برفع النوعية وبتشديد نظام التوريد والاقتصاد وبتعزيز الانضباط فى العمل وببدء الخطة الخمسية الحادية عشرة بشكل جيد .

وتسير على قدم وساق الحملة التقريرية الانتخابية فى المنظمات الحزبية . وهذه مرحلة مسؤولة هامة دائما فى حياة الحزب . فحين ان اهميتها عظيمة جدا خصوصا فى المرحلة السابقة للمؤتمر . وفى اجتماعات الشيوعيين تبحت بشكل عملى وجاد وبروح النقد الذاتى جميع جوانب نشاط المنظمات الحزبية ويكتشف التعصبات والنواقص والسلبات ويبرز كل ما هو ايجابى . ان ملاحظة الشيوعيين الانتقادية واقتراحاتهم تتمتع بقيمة كبرى . وتتصرف بشكل صحيح للغاية تلك اللجان الحزبية التى تتخذ تدابير ملموسة محددة بخصوص هذه الاقتراحات على جناح السرعة ، ان هذا جيد انه يزد من فعالية الاجتماعات ومن تاثير الانتقاد . ان تقارير اللجان الحزبية امام الشيوعيين هى ايضا فى الحقيقة تقاريرهم امام الكادحين وامام الشعب كله . ان الفلنية ، واعلام الجماهير بنشاط الحزب من قافون حتى واكيد بالنسبة لنا . ومن هنا ينتج ان على رسائل الاعلام-الصحافة والراديو والتلفزيون-ان تتحدث بصورة منتظمة عن سير الحملة التقريرية الانتخابية وان تكشف عن مضمونها بصورة اعظم . واد الاشارة الى هذا الصدد الى ان وسائل الاعلام واجهزة الدعاية قد حسلت عتلىها وتطرح الان عددا من المسائل الهامة ، التى تغفل بنصوصها قرارات حزبية هامة ، وهذا امر لا يمكنه الا ان يجرب به . ومع ذلك يجب الا نغفل انه يجب القيام بعمل اكبر من اجل التنفيذ الكامل لقرار اللجنة المركزية حول التحسين اللاحق للمعمل الايديولوجى والتربوى-السياسى .

ايها الرفاق ! ان الحزب يستبد للقاء مؤتمره فى اتحاد وثيق مع الشعب ، وببرنامج دقيق من الخطوات فى مجال السياسة الداخلية والخارجية واسمحوا لى ان اعبر عن اليقة بان الشيوعيين والشعب السوفيتى كله سيؤيدون هذا البرنامج وسيطبقونه عمليا باضرا وثبات . وفى هذا فيمان نجاح حل المهام الجديدة والتقدم على طريق البناء الشيوعى .

ومن بين المسائل الاقتصادية الكبيرة ، اود التوقف من جديد عند الكيمياء . ان التغييرات التى شهدتها هذا الفرع كبيرة للغاية . ومع ذلك فان الكيمياء تتخلف عن حاجات الاقتصاد . وينبى تعزيز دورها فى تطوير الزراعة وفروع مجموعة «ب» وفى القضاء على نقص المعادن وتسريع التقدم التقنى . ومن الضروري ان تفضى الخطط بزيادة انتاج البلاستيك والخيوط الصناعية والصباغ ومنتجات الكيمياء المنزلية زيادة كبيرة .

ثم قال ليونيد بريجنيف ان التغلب على عدم التناسب داخل قطاعات الصناعة الكيميائية يتطلب اهتماما خاصا . وشار الى ضرورة زيادة انتاج الخامات بغرض الاستخدام الاكمل لقدرات انتاج الاسمدة وزيادة توريدها للزراعة . وتحتل اهمية كبيرة ايضا زيادة انتاج المستحضرات الكيميائية لحماية النباتات .

وتابع ليونيد بريجنيف قائلا انه يجب على الاتجاهات الاساسية ان تنص على مجموعة من التدابير التى تسمح بالتغلب على تخلف الكيمياء ، واكد انه يجب ان تتخذ مجموعة من التدابير الحاسمة بالذات . فبدون صناعة كيميائية عصرية ليس هناك اليوم اقتصاد فعال .

وثمة اتجاهات اخرى فى النشاط الاقتصادى تستحق اكبر اهتمام جدى . ويدخل ضمنها بلاشك البناء الاساسى والميتالورجيا والمواصلات والرباط الاقتصادية الخارجية . وبما انه قد تم التطرق أكثر من مرة فى الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الى المهام المطروحة فى هذا المجال فلن اتوقف عندها الان . غير ان المسألة تنحصر اليوم فى ايجاد طرق فمضونة لحل هذه المهام فى الخطة الخمسية الجديدة بدءا بصام ١٩٨١ .

وستنطرق الى مسالتين فقط من موضوع الادارة الكبير والملح .

تتعلق احدهما بالتخطيط . ولا بد فى هذا المجال من الاستخدام الواسع لمنهج البرامج الهادفة ان كلا من هذه البرامج عليه ان يكون خطة معللة بالحجج والبراهين ومبنية على حسابات دقيقة ، من التدابير الهادفة الى نتيجة نهائية ، الى الحل الكامل لهذه المشكلة او تلك . ومن الاهمية بكان ان تحدد فى البرنامج مراحل واسيقية المهام التى يجرى حلها . ويجب ان يوضع فى نظام لادارة البرنامج يحدد بدقة المسؤولية الشخصية عن كل قطاع من العمل ويوفر الحقوق الضرورية . وبدون هذا كله يعتبر البرنامج فى احسن الاحوال جملة من التشتيات الطيبة .

اما المسألة الثانية فهى تتعلق بالتناسب الصحيح بين المركزية والمقرارية . لقد اكد دستور الاتحاد السوفيتى بكل حق ان اقتصاد البلاد هو مجسم اقتصادى موحد يعمل على اساس مجموعة متشاكبة من العلاقات بين الفروع الصناعية والاقاليم الانتاجية . وبالطبع ، فالمرکز وحده قادر على ادارة هذا المجمع ككل موحد . وعلى مواجهة قصر نظر بعض ادارى الاقاليم . ومن ناحية اخرى ، ومن اجل قيام الاقتصاد بوظائفه بشكل طبيعى ، لا بد من ان تطور بمختلف الوسائل مبادرات الاقاليم وجماعات العمل والمسؤولين الاقتصاديين . ومن الضروري ان يقرر المجموعة الاساسية من المسائل المعالجة هناك ، حيث يمكن تقريرها وحلها بسرعة وبدون تسويات وتنسيقات زائدة . ان مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى يعد اقتراحات خاصة بتخصيص بنية الادارة التنظيمية . وينبى انجاز هذا العمل قبل المؤتمر وذلك لتبليغ الخطة الخمسية الجديدة من البنى القيدية المتكاملة .

وقد صارت قرارات خاصة بمسائل كثيرة اخرى من مسائل الادارة . ومن بينها قرار هام حول

النقل ، واليات شق الطرق والبناء ، وماكنات ومعدات صناعة النفط والغاز وكذلك ماكنات الصناعة الخفيفة والغذائية بشكل خاص .

كما تستمر فى التخلف صناعة بناء الماكينات الزراعية-الفرع الذى اكتسب حاليا أهمية خاصة وبير اشد لوم المستوى التكنيكى للماكينات الزراعية ونوعيتها على السواء . واورد الرفيق ليونيد بريجنيف فى هذا المجال عددا من الامثلة وانتقد عمل وزارة بناء الماكينات الزراعية .

واشار الرفيق بريجنيف الى انه من الضرورى فى الخطة الخمسية الجديدة تصميم وانتاج جرار حرات وصادة دراسة يستجيبان فى حيث سماتهما لرفع المتطلبات المصرية . ان من شأن ذلك ان يسج باليام بغضوة كبيرة الى الامام فى مجال زيادة فعالية الزراعة .

وبإيادته اهمية عظيمة لصناعة بناء الماكينات الزراعية اتخذ المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الاجراءات الضرورية لتعزيز قيادة هذا الفرع . وقد تشكل فى اللجنة المركزية قسم لصناعة بناء الماكينات الزراعية .

وينبى ايها الرفاق ايلاء تنمية صناعة بناء الماكينات اهتماما خاصا فى الخطة الخمسية اللاحقة وفى الحقيقة ستبرز امامنا بعدة متزايدة مهمات تحديث الارصدة الرئيسية واعادة التجهيز التكنيكى لاختلاف مجالات الاقتصاد الوطنى .

وينبى علينا ان توجه اقوى جماعتنا العلمية الى تنفيذ هذا الهدف . وانا اقصد ، علاوة على اكااديمية العلوم ، العلماء والمصممين العاملين فى قطاعات الدفاع . واعتقد ان اسهامهم فى تطوير اقتصاد البلاد الوطنى يمكن ان يكون اعظم واشمل . ويجدر بنا تكليف مجلس الوزراء بان يحدد بالتعاون مع الاختصاصيين ، ما هى الجماعات العلمية والتصميمية فى صناعة الدفاع التى تستطيع ان تساعد هذا او ذلك من قطاعات بناء الماكينات المدنية على صنع ماكنات ذات فعالية وجودة رفيتين ، وصياغة برامج ومهام ملموسة .

وهناك مسألة اخرى . اعتقد ان لا ضرورة للحديث عن مدى ارتباط فعالية الاقتصاد الوطنى بالتكوين المتواصل بالوقود والطاقة .

ثم تحدث الرفيق ليونيد بريجنيف عن بعض المهام الراهنة المطروحة امام فروع صناعة الطاقة والمواصلات . وتابع ليونيد بريجنيف قائلا : رعلينا الان بالذات عندما نستعد للشتاء القادم ونضع الخطة الخمسية الجديدة ، ان نفكر بالاستقلال بشكل جدى . وعليان ان نواصل تنمية الطاقة الذرية . ولا يصح ان نلقل اهتمامنا بتلك الانواع المستقبلية من الطاقة كالطاقة النووية الحرارية .

ونكتسب دورا خاصا الزيادة السريعة لاستخراج الغاز الطبيعى . واحتياطياته ضخمة جدا وبآدى ذى يد فى غرب سيبيريا . ان هذه الاحتياطيات تسمح بتسهيل حل مسألة الطاقة والوقود . وتبجيل تطوير الكيمياء وعدد آخر من الفروع الصناعية . ان توسيع تصدير الغاز يمكن ان يساعد على تلبية حاجات بلدان الاسرة الاشتراكية بشكل اكل .

وانطلاقا من هذه الاعتبارات قدم اقتراح لوضع برنامج واسع يفضى بالامراع فى تطوير صناعة النفط والغاز فى غرب سيبيريا . وقد ايد المكتب السياسى هذا الاقتراح . ومهمة لجنة الدولة للتخطيط جعل هذا البرنامج اهم حلقة فى الخطة الخمسية الحادية عشرة والثانية عشرة ايضا .

وبالإضافة الى ذلك ، يجب ان تراعى خططنا استهلاك الوقود والطاقة بحرص . والقصد بذلك سواء مكافحة الاممال والتبذير مكافئة حازمة وكذلك الحرص على الوقود هذا الحرص النابع من السياسة التقنية والاستثمارية الهادفة الى تنمية

قانون اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

حول خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١

بما في ذلك :	عدد الاسرة في المستشفيات
انتاج وسائل الانتاج	٤١
انتاج مواد الاستهلاك	٤٢
توظيفات رؤوس الاموال	٥٢
تقليبات البضائع بجميع وسائل النقل	٢٦
عدد العمال والمستخدمين في الاقتصاد	١٢
انتاجية العمل :	
في الصناعة	٣٦
في البناء	٣٥
في سكك الحديد	١٦
الربح من العمل في الصناعة	٥٨
المدخيل الفعلية لكل نسمة من السكان	٢٩
وصيد اجور العمل في الاقتصاد كله	٣١
وصيد الاستهلاك الاجتماعي لكل نسمة	٣٤
بيع البضائع بالتجارة الحكومية والتعاونية	٣٩
قيمة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين	٦٦
عدد الاطفال في دور الحضانة ورياض	٤٤
الاطفال الممولة من ميزانية الدولة	٤١
عدد التلاميذ في المدارس	١٢
قبول الطلبة في مدارس التعليم المهني	٢٢
بما فيها المدارس التي يحصل فيها الطلبة	٤٠
على التعليم الثانوي والمهني في آن واحد	
قبول الطلبة في المعاهد العليا	

سكرتير هيئة رئاسة السوفيت الاعلى
للاتحاد السوفيتي
غيورغادزه

ان السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية يرسم ما يلي :

المادة الاولى . المصادقة على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨١ التي قدمها مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي بعد ان اخذت بعين الاعتبار تعديلات لجنة التخطيط والميزانية ولجنة الصناعة ولجنة النقل والمواصلات ولجنة البناء وصناعة مواد البناء ولجنة الزراعة ولجنة العلم والتكنيك ولجنة بضائع الاستهلاك العام والتجارة ولجنة خدمات المساكن والمرافق والخدمات العامة ولجنة الصحة والضمان الاجتماعي ولجنة التعليم والثقافة ولجنة مسائل ظروف عمل النساء ومعيشتهن ، وحماية الامومة والطفولة ، ولجنة شؤون الشباب ولجنة حماية الطبيعة والاستثمار الرشيد للموارد الطبيعية لدى مجلس الاتحاد ومجلس القوميات .

المادة الثانية . تحديد نسب النمو لاهم معطيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفيتي بالمقادير التالية :

النمو بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٨٠	
الدخل الوطني لباب الاستهلاك والادخار	٣٤
الانتاج الصناعي	٤٠

رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى
للاتحاد السوفيتي
بريجنيف

قانون

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

حول ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١

المادة ٣ .	القرار. النفقات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ على تمويل الاقتصاد الوطني- التطوير الاقصاد للصناعة الثقيلة وصناعة البناء والصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية والزراعية والنقل وبناء المساكن وخدماتها والفروع الاخرى للاقتصاد الوطني- بمبلغ اجمالي قدره ١٥٩/٨٩٧/٨٨٥ ألف روبل .
المادة ٤ .	اقرار المخصصات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ للتدابير الاجتماعية الثقافية- لمدارس التعليم العام ومؤسسات الدراسة المهنية للتكنيك والتخصصية المتوسطة والعليا ومؤسسات الابحاث العلمية والمكتبات العامة والتراخي والسارح والصحافة والتلفزيون والاذاعة والتدابير الاخرى للتربية والثقافة ، وللمستشفيات ودور الحضارة والمصحات والمؤسسات الاخرى للصحة والتربية البدنية ، وللتقاعد والاعانات- بمبلغ اجمالي قدره ١٠١/٩٢٦/٩٩٣ ألف روبل ، من ضمنه مبلغ ٣٦/٨٩٣/٧٦٠ ألف روبل لميزانية التأمين الاجتماعي الحكومي .
المادة ٥ .	اقرار المخصصات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ للدفاع بمبلغ ١٧/٠٥٤/٠٠٠ ألف روبل .
المادة ٦ .	اقرار المخصصات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ لهيئات سلطة الدولة وهيئات ادارة الدولة والقضاء والنيابة العامة بمبلغ ٢/٠٥٤/٩٥٦ ألف روبل .

ان السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية يرسم ما يلي :

المادة ١ . المصادقة على ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ التي قدمها مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي بعد ان اخذت بعين الاعتبار تعديلات لجنة التخطيط والميزانية ولجنة الصناعة ولجنة النقل والمواصلات ولجنة البناء وصناعة مواد البناء ولجنة الزراعة ولجنة العلم والتكنيك ولجنة بضائع الاستهلاك الشعبي والتجارة ولجنة خدمات المساكن والخدمات العامة ولجنة الصحة والضمان الاجتماعي ولجنة التعليم والثقافة ولجنة مسائل عمل النساء ومعيشتهن وورعاية الامومة والطفولة ولجنة شؤون الشباب ولجنة حماية الطبيعة والاستثمار الرشيد للموارد الطبيعية لدى مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، يوراداد قدرها ٢٩٨/٣٦١/١١٦ ألف روبل و نفقات قدرها ٢٩٨/١٦٠/٣٠٨ ألف روبل ، مع زيادة الواردات على النفقات بمبلغ ٣٠٠/٨٠٨ ألف روبل .

المادة ٢ . اقرار الواردات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ من المؤسسات والمنظمات الحكومية والتعاونية-ضريبة التداول ومدفوعات الارصدة الانتاجية والمدفوعات الثابتة والجزء الصافي من الارباح والحسميات من الارباح وضريبة الدخل والواردات الاخرى من الاقتصاد الاشتراكي- بمبلغ اجمالي قدره ٢٧١/٥٠٩/٧٨١ ألف روبل .

المادة ١٠ . تكليف مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ببحث الاقتراحات والملاحظات التي صيغت فسي معطر لجنتي التخطيط والميزانية واللجان الاخرى لمجلس الاتحاد ومجلس القوميات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ ، وكذلك الاقتراحات والملاحظات التي ادلى بها النواب في جلسات مجلسي السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

موسكو ، الكرملين ، ٢٣ تشرين اول (اكتوبر) عام ١٩٨٠

سكرتير هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي
غيورغادزه

بيان اجتماع لجنة وزراء خارجية

الدول الاعضاء في معاهدة وارسو

الامن والتعاون في القارة الاوروبية .

وبهذه المناسبة فان الدول الممثلة في الجلسة تعتبر ان نجاح لقاء مدريد سيتوقف على الادارة السياسية لجميع المشاركين فيه في ان يسود اللقاء جو بناء ومنافح تعاوني ، ورغبة في التوصل الى اتفاقات مقبولة ، وعلى تصميمهم على عدم اتخاذ اية تدابير من شأنها ان تقود الى المجابهة السياسية ، ومن جهة فان الدول الممثلة في الجلسة ستكون على استعداد لان تساهم في لقاء مدريد سواء من اجل عقده في جو سياسي ايجابي او في صياغة الاتفاقات العملية حول المسائل الجوهرية التي ستناقش .

٤- انطلاقا من ان التخفيف من حدة التوتر العسكري يتسم بأهمية حاسمة في الظروف الحالية ، من اجل تحويل العلاقات بين الدول باتجاه السلام والانفراج ، ترى الاطراف المشاركة في الاجتماع انه يجب ان يول في لقاء مدريد اهتمام واف لبحث الجوانب العسكرية من الامن الاوروبي وللتدابير المحددة التي يمكن ان تتخذ في هذا المجال طبقا لمبادئ الوثيقة الختامية . ويمكن ان يكتسب أهمية كبيرة على نحو خاص في هذا السياق اتخاذ قرار في لقاء مدريد حول عقد مؤتمر للانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا كجزء هام من تطوير المسيرة الأوروبية العامة التي بدأت باتخاذ مجلسي ، وحول نظام وموعده ومكان عقد المؤتمر .

واشار المجتمعون الى ان فكرة عقد هذا المؤتمر تتمتع بدعم متزايد باستمرار . ورغم انه لا تزال ثمة خلافات حول بعض جوانب مسألة عقده ومهامه ولكن ثمة جوانب كثيرة يمكن ان تساهم على التقريب بين المواقف .

وتؤكد الدول الممثلة في الاجتماع انها تؤيد عقد المؤتمر في مراحل بحيث يكون هناك تعاقب متسجم لكل المراحل . ويجدر في المرحلة الاولى من اعمال المؤتمر تركيز الاهتمام على توسيع خطوات الثقة بمعنى ان يتمكن المؤتمر فيسبا بعد من القيام بتنسيق الخطوات في مجال خفض مستوى وكثافة المجابهة العسكرية في أوروبا بما في ذلك الحد من النشاط العسكري وتقليص القوات المسلحة والأسلحة ، وتلاخط فتاحات متشابهة بشكل أو بآخر في مواقف كثير من الدول من مضمون عمل المؤتمر .

واخلا بالاعتبار للافكار التي طرحها دول مختلفة

تركمانيا ٩٦٤٤ بالمائة ، استونيا ٦١٦٦ بالمائة (ب) ٥٠ بالمائة من مبلغ سندات الدولة الداخلية التي يشكل ويحيا نسبة ٣ بالمائة .

(ج) من ضريبة الدخل من السكان : اوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزيا وتركمانيا ١٠٠ بالمائة .

بخصص لعام ١٩٨١ من الميزانية الاتحادية لكازاخستان مبلغ ٥٨٢٥٦٣ ألف روبل لضمان تمويل التدابير التي تنص عليها خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨١ .

رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي
بريجنيف

المادة ٩ . المصادقة على الواردات لعام ١٩٨١ من الضرائب والواردات على نطاق الاتحاد السوفيتي لبيانات الجمهوريات المتحدة بالمقادير التالية :

(أ) من الواردات من ضريبة التداول : روسيا الاتحادية ٤٥٤ بالمائة ، اوكرانيا ٦٤٩٩ بالمائة بيلوروسيا ٤٥٤ بالمائة ، اوزبكستان ٩١٦ بالمائة ، كازاخستان ١٠٠ بالمائة ، جورجيا ٦٧٤ بالمائة ، اذربيجان ٤٧٨ بالمائة ، ليتوانيا ٩٠٩ بالمائة ، مولدافيا ٥٦٦ بالمائة ، لاتفيا ٤١٩ بالمائة ، قرغيزيا ٩٥٤ بالمائة ، طاجيكستان ٧٠٤ بالمائة ، ارمينيا ٤٥٤ بالمائة

رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي
بريجنيف

في ١٩-٢٠ تشرين اول ١٩٨٠ عقدت في وارسو الجلسة الدورية للجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو للمصادقة والتعاون والمساعدة المتبادلة .

وقد اشتركت في هذه الجلسة كل من : وزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ملادينوف ، وزير خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية بوبا ، وزير خارجية جمهورية ألمانيا الديمقراطية فيشر ، وزير خارجية جمهورية بولونيا الشعبية تشيريك ، وزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية اندريه ، وزير خارجية الاتحاد السوفيتي غروميكو ووزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية خنيوبيك .

وبتكليف اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو درست لجنة وزراء الخارجية المسائل المتعلقة بالاعداد للقاء مدريد الذي سيتم بين ممثل الدول المشتركة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، ويعقد مؤتمر للانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا .

١- الى اثناء ما جرى بهذه المناسبة من تبادل للاراء اشير بالاجتماع الى ان تطور الاحداث في أوروبا والعالم في الاونة الاخيرة يؤكد صحة تقييمات الوضع الدولي الراهن التي اعطاها بيان وارسو للجنة الاستشارية السياسية الصادر بتاريخ ١٥ ايار ١٩٨٠ ، ويزيد من الحاج ما طرحه البيان من اقتراحات حول الخطوات المحددة في مجال تخفيف حدة التوتر الدولي ومواصلته وتعميق سياسة الانفراج وترسيخ الامن والتعاون في أوروبا والعالم كله ، وكبح جماح شياخ التسليح ونزع السلاح واحترام استقلال الشعوب وتحسين العلاقات بين الدول .

واسم دولهم عبر وزراء الخارجية عن القلق ازاء استمرار التوتر الدولي بنسب اقتراد تصعيد سياسة القوة والمجابهة والهيمنة الامبريالية وسيب انتهاك استقلال الدول وسيادتها والتدخل في شؤونها الداخلية ، وعدم احترام تقدم في نسوية المشاكل الدولية وظهور نزاعات جديدة كما اكادوا الخطر الذي يمكن ان يتخفف من تصعيد شياخ التسليح في أوروبا والعالم ككل وعن التطلع نحو التفوق العسكري وعن طرح المبادئ والنظريات السياسية-العسكرية التي تمتع بظهور على السلام .

وفي نفس الوقت اشار الوزراء الى تزايد عدد الدول والانشاط الاجتماعية الواسعة والغزوي

٢- اكد المشاركون في الجلسة ان الدول التي يمثلونها مصممة على التوصل الى وقف شياخ التسليح ونشر انفراج التوتر في مختلف مناطق العالم ، وممارسة سياسة احترام استقلال وسيادة وحدة اراضي جميع الدول ، وعدم استخدام القوة او التهديد بها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتقييد التام بجميع مبادئ العلاقات بين الدول الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . كما تدعو الى توطيد الصلات والحوار لهذا الغرض مع جميع دول أوروبا والعالم . وهي على قناعة من ان وثيقة هلسنكي الختامية تغطي اساسا متينا للجهود المشتركة للدول والشعوب الموجهة نحو تقليص التعقيدات القائمة في العلاقات الدولية ، واطراد التقدم في طريق توطيد الامن وترسيخ التعاون في أوروبا .

٣- يري المشاركون في الجلسة انه في الوضع الدولي الحالي المعقد تزداد أهمية اللقاء بين ممثل الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا الذي سيشيد اعماله في ١١ تشرين الثاني من العام الجائز في مدريد ، وعنى تدعو الى استغلال الامكانيات التي سيوفرها لقاء مدريد من اجل تثبيت نهج الانفراج كاتجاه اساسي للبلورة الموقف في أوروبا ، والى ان يقوم اللقاء بصياغة الاتفاقات حول الخطوات العملية القادمة في شتي اتجاهات ترسيخ

حول مضمون أعمال مؤتمر الانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا ، ينطلق المشاركون في الاجتماع من أن الاتفاق على عقده يجب أن يقدم لجميع الأطراف المشاركة في المؤتمر حقوقا وفرصا متكافئة من أجل تقديم الاقتراحات العملية إليه . ومن المهم أن يعكس هذا الموقف في قرارات لقاء مدريد بالنسبة لمقدّم المؤتمر . أما الاقتراحات المحددة للدول الأعضاء في معاهدة وارسو ، المطروحة للبحث في المؤتمر فمعروفة للجميع . كما أن هذه الدول مستعدة لأن تبحث في المؤتمر أيضا اقتراحات المقابلة من جانب الدول الأخرى .

وأعلن الوزراء من جديد عن دعم بلدانهم للاقتراحات الخاصة بأن يعقد في وارسو مؤتمر للانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا .

٥- راعوا المجتمعون عزم دولهم على المساهمة في التوصل إلى لقاء مدريد في اتفاقات في إطار جميع فصول الوثيقة الختامية .

وعبروا عن رأيهم في أن يتخذ لقاء مدريد إجراءات فعالة لتنشيط التعاون في مجال الاقتصاد والعلم والتقنية والبيئة المحيطة . وهم يولون أهمية كبيرة لتعزيز التعاون في مجال الطاقة ولتقديم اقتراحات أوروبية عام لبحث هذه المسألة الكبرى . وهم يدعون إلى تطوير التبادل التجاري الواسع دون عراقيل ، والتعاون الصناعي ، والتعاون في مجال الزراعة والمواصلات والأبحاث العلمية .

ويرى المشاركون في الاجتماع بأن من المأمول والممكن التقدم في لقاء مدريد في تطبيق اتفاقات هلسنكي في مجالات الثقافة والتعليم والأعلام

وقيام الروابط على ذلك الأساس المبدئي الذي حددته الوثيقة الختامية التي تشكل كلا واحدا .

كما تولى الدول الممثلة في الاجتماع أهمية كبيرة لتطبيق أحكام الوثيقة الختامية حول مواصلة المسيرة الأوروبية المشتركة التي بدأت في هلسنكي بهدف التحرك القابل على طريق تعزيز الانفراج وتوطيد الأمن وتوليد التعاون المتكافئ بين جميع الدول المشاركة في الاجتماع الأوروبي العام . أن اللقاءات بين ممثلي هذه الدول والاشكال الأخرى من الروابط والصلات بينها التي تنص عليها الوثيقة الختامية ، مدعوة لأن تلمد دورا هاما في التطبيق العملي لهذه الأهداف . ونوه المجتمعون بهذا الخصوص إلى أن تحقيق تقدم حقيقي في لقاء مدريد باتجاه تعزيز الانفراج وتوطيد الأمن وتوليد التعاون في القارة الأوروبية يمثل أهمية خاصة من أجل متابعة العملية التي بدأت في الاجتماع الأوروبي المشترك .

وأخذا لهذا بعين الاعتبار فإن الدول الممثلة في الاجتماع ستكون مستعدة لأن تحدد في لقاء مدريد الشروط المناسبة لإجراء لقاء دوري من هذا النوع وبهذا الصدد أعلن الوزراء أن بلدانهم ستكون مستعدة لدعم اقتراح جمهورية رومانيا الاشتراكية حول عقد هذا اللقاء في بوخارست .

٦- أن الدول الأعضاء في معاهدة وارسو استرشادا منها بمصالح استبعاد خطر الحرب النووية ، ومن الاهتمام بتأمين الحياة السلمية للشعوب الأوروبية ، تؤيد اقتراح الاتحاد السوفيتي حول المباحثات بخصوص السلاح النووي المتوسط

المدى في أوروبا في آن واحد وبارتباط عضوي مع الوسائل النووية الأمريكية ذات المواقع الثابتة وأشار المشاركون في الاجتماع بارتياح إلى أنه قد بدأت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية مناقشات عملية لهذه المسائل وغيرها من أهم بنجاحها ، الذي يمكن أن يكون خطوة باتجاه استبعاد خطر الحرب النووية في القارة الأوروبية .

٧- وأكد المجتمعون أن الدول الاشتراكية المشاركة في معادلات فيينا حول التقليل المتبادل للقوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا قد قامت في اقتراحاتها المؤرخة في ١٠ تموز/يوليو ١٩٨٠ بخطوات كبيرة ملائمة لمواقف البلدان الغربية . وفي هذه الظروف ، ومن أجل التحرك في معادلات فيينا باتجاه تحقيق الاتفاقات المقبولة من الطرفين ، من الضروري أن تبدي الدول الغربية أيضا- المشاركة في هذه المعادلات- رغبة سياسية في حل المسائل التي تجري مناقشتها .

٨- كما أكد المشاركون في الاجتماع أهمية الاقتراحات المدونة الأخرى في مسائل تقليل سباق التسلح وتعزيز السلام وتوطيد الأمن الدول الواردة في إعلان وارسو الصادر عن اللجنة الاستشارية السياسية بتاريخ ١٥ ايار/مايو ١٩٨٠ أن جميع هذه الاقتراحات لا تزال سارية المفعول وأن الدول المشاركة في معاهدة وارسو مستعدة للشروع بالمفاوضات الجديدة العملية حول كل منها مع الدول الأخرى المعنية .

جرى اجتماع لجنة وزراء الخارجية في جو من الصداقة الاغوية والتعاون الرفاقى الوثيق .

خطاب بونوماريوف في ندوة برلين العلمية

البلدان النامية لا تزال غير متكافئة في ظل النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي . وقد طرحت في السبعينات مسألة القضاء على نظام الاستغلال الذي أقامه الاستعمار الجديد وتكتسب الحركة ضد النظام الاقتصادي للاستعمار الجديد قوة فاعلة بفضل ازدياد تلاحمها ، والدفاع المشترك عن مصالحها الاقتصادية ، وتأييد الدول الاشتراكية لها .

قال ليونيد بريجنيف وأصفى النهج السياسي للبلدان المتحررة : « يمكن القول بالتأكيد أن المدينتا تدافع بنشاط متزايد ، في الصراع مع الامبريالية ، عن حقوقها السياسية والاقتصادية وسياساتها التي تمزج استقلالها ورفع مستوى تطور شعوبها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي » .

ثم طرقت بونوماريوف إلى الخطة الاستراتيجية للاستثمار الجديدة للامبريالية ، وفي مقدمتها امبريالية الولايات المتحدة .

وقال : كانت الامبريالية في السبعينات تنهض بهزيمة بعد أخرى ، ومع هذا حاولت تجديد نهج الاستثمار الحديث ، أما في أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات فقامت بمحاولة الهجوم المضاد بنسبة النار لها الأخيرة .

وفي المجال الاقتصادي يمثل ما يسمى بالفرات المتعددة الجنسيات ، القوة الضاربة للاستثمار الجديد المعاصر التي لا تنزع عن استخدام أية وسيلة ليست اشراقا على اقتصاد البلدان المتحررة واستغلاله لصالحها .

وفي المجال السياسي تطرح الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة من جديد ، متجاهلة لدروس فيتنام ، مذهب « الزعامة الأمريكية » لتلمب بمرحلة دور الدركي العالمي . وكثيرا منا تعلم بوقاحة العودة إلى سياسة « الهراوة الكبيرة » .

وتشمل الامبريالية مجددا الحريق في جزر الخلائط ، وثيران حروب اقليمية « ساخنة » . وقد اذت سياسة كامب-ديفيد إلى تفاقم الوضع في الشرق الاوسط ، واصبح الكثير من اجزائه بنا في

ذلك جنوب لبنان منطقة للاستعدادات الحربية المستمرة .

ولعل المقود الأخيرة لسم تشهد مثل العجلة المسعورة من الاقتراء والاكاذيب التي شنتها الاجهزة العدائية في الغرب ويكين حول الاحداث الافغانية غير ان الحيلة المذكورة كانت في الحقيقة ستارا للاعمال والمخططات الرامية الى توسيع « الحرب غير المعلنة » ضد الفانستان ولاداعات الولايات المتحدة الوثقة كاعتبارها اماكن واقعة على بعد السوف الكيلومترات عنها « منطقة ذات مصالح حيوية » بالنسبة لها وشكلت « فيلق الرد السريع » بدرجة ما يسمى « بالخطر السوفيتي » .

وقى الوقت نفسه تحرك واشنطن ويكين السانس الهادفة الى احداث بؤرة حربية مستعرة في جنوبى شرقى آسيا .

ان الامبريالية الامريكية تعزز روابطها مع الانظمة القمعية في أمريكا اللاتينية وتشدد دسائسها ضد الحركة الوطنية الديمقراطية . فلولا تأييد الامبريالية الامريكية لما استطاعت الانظمة الارهابية الشمينية البقاء هناك .

وتوسع الولايات المتحدة تدخلها في الشؤون الداخلية للسلفادور ، محاولة سد الطريق بوجه شعبها الباسل الذي يخوض النضال في سبيل الحرية ضد الحكم الاستبدادي .

ومكلا فان امبريالية الولايات المتحدة تبرز في الثمانينات ايضا كقوة رئيسية للاستعمار الجديد وكمدو لحركة شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من أجل التحرر .

لقد اكدت الحياة ان طرق الدول الحديثة تختلف عن طرق الامبريالية وان مصالح هذه الدول قريبة حاشا ومستقبلا ، الى مصالح بلدان الاشتراكية النظرة أو تلتقى معها تماما .

وفي المجال ايدولوجي تبرز معاداة الشيوعية والاتحاد السوفيتي كششاط رئيسي للامبريالية ، بدءا من السانس ايدولوجية كاليانيات الاتراكية حول الدفاع عن « حقوق الانسان » وحتى حامية منظمى الابادة والجلادين والقذلة .

ان الامبريالية تعلق آمالا خاصة على بكين ، فقد اصبح ارتداد قادة بكين ونزعهم التزعية اهم اوراق المقامرة في اللعبة السياسية الامبريالية لصرها . ان تحالف بكين مع الامبريالية يشجع القوى المدونية التي لا يروق لها الانفراج . ويضع نهج بكين الموالي للامبريالية في كل منطقة من مناطق النضال في سبيل التحرر الوطني .

وينهى التطرق بوجه خاص الى الفائدة التي تجنيها الامبريالية من الخلافات بين الدول الفتية المتحررة .

ان هذه الخلافات ولاسيما الاصطدامات الحربية هي الفضل هدية للامبريالية . ويشير قلق قوى السلام في الوقت الحاضر الحرب بين إيران والعراق ان الولف السوفيتي من هذا النزاع معروف للجميع للاتحاد السوفيتي يدهو لتسويته بجهود الطرفين السياسية ، وباسرع وقت ممكن ، ويمارس التدخل الامبريال بحزم .

وقال بونوماريوف اننا نحن الشيوعيين السوفيت على نقاعة باله مما كان تطور الحركة المعادية للامبريالية مقبدا ومهما تقطير هذه الحركة الى التراجع احيانا أو تمنى بالهزائم احيانا اخرى فان المستقبل لها اذا ما واصلت بقيات مسيرتها جنبا الى جنب مع قوى العصر الثورية الحرة المجبة للسلام .

ثم اشار الخطيب الى حركة عدم الانحياز التي غدت عاملا ذا ثلوث خاص في السياسة العالمية وقال :

ان مصالح شعوب الدول غير المنحازة تلتقى بضرورة موضوعية مع مصالح كل تلك القوى في

ولكن من الواضح ان توفير الظروف الخارجية الملائمة لا تضمن تلقائيا نجاح النضال من اجل العدل الاشتراكية ، بل يجب ان تبدل الجماهير الشعبية الواسعة وطميعتها السياسية جهودا كبيرة من أجل ذلك . ان النظام الاشتراكي يبني في مجرى النضال العاسم الذي تقوضه قوى المجتمع المتقدمة ، بفضل العمل البناء الواعي للشعب كله . وبهذا فقط يصبح من الممكن تكوين علاقات اجتماعية من طراز جديد وخلق الانسان الجديد ايضا .

ومن المهم طبعاً ان ترسخ دعائم البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي أو البلدان السائرة في طريق البناء الاشتراكي وهذه مهمة ليست بسيطة فالامبريالية تحاول بالاتفاق مع الرجعية الداخلية وباستمرار تقويض الانظمة التقدمية ، وهذه الممارات خطرة للغاية . ويكفي ان نذكر على سبيل المثال مصر والسومال . ان الامبريالية تلجأ الى التخريب والؤامرات وحتى التدخل المباشر في سبيل مكافحة بلدان الاتجاه الاشتراكي .

وتدل التجربة التاريخية على انه من المهم لصيانة الانظمة التقدمية وتدعيمها ، ما يلي :

- وجود حزب ثوري يقود المجتمع ويسترشد بالتعاليم الاشتراكية .

- تعزيز كل هيئة السلطة الديمقراطية من اعلامها الى اسفلها .

- اعداد وتربية كوادر حزبية وحكومية مخلصه لنضية الاشتراكية .

- تدعيم القوات المسلحة الوطنية القادرة على الدفاع عن مكتسبات الشعب .

- توسيع روابط الحزب والدولة مع الجماهير واشراك الكادحين في ادارة شؤون المجتمع .

- انتاج سياسة اقتصادية واجتماعية صائبة تضمن تعزيز استقلال البلد ورفع مستوى الانتاج وتحسين ظروف السكان الحيوية .

- تطوير العلاقات مع البلدان الاشتراكية اولى اصدقاء الدول المستقلة الحبة للحرية .

ويلعب ارتباط الحزب الطليعي الثوري بالشعب اهم دور . لان الحياة تلمحن ان الحزب الذي يشاطر الجماهير حياتها ويعرف مزاجها وامانيها ، وكيفية معاملتها لاكتساب ثقها هو الحزب القادر على ضمان تحقيق الاتجاه الاشتراكي فعليا . ومما له أهمية كبيرة للدول ذات الاتجاه الاشتراكي تجربة بناء اسس المجتمع الجديد التي اكتسبها الاتحاد السوفيتي وصافي بلدان الاسرة الاشتراكية . وأشار بونوماريوف في هذا الصدد الى أهمية الاستفادة من التجربة « السياسية-الاقتصادية الجديدة » التي رسمها لينين باعتبارها سياسة توفق بصورة صحيحة بين مصالح الكادحين في الريف والمدينة ومصالح الدولة والبناء الاشتراكي .

وقال بويريس بونوماريوف اننا لا نقصد ولا يمكن ان نقصد تطبيق هذه التجارب حرفيا . فان طرق الانتقال الى الاشتراكية متنوعة ، وثاني سياسة البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي وستاتي بالكثير من الجديد والفريد في هذا المجال .

ومن المفهوم سمى كل منها الى البحث عن اشكال وسبل لتحقيق التغييرات تتفق ظروفها الملموسة وخصائصها القومية .

وقال بونوماريوف في الختام : من الضروري ان تعمل قوى الاشتراكية ، والحركة العالمية في البلدان الرأسمالية ، وقوى التحرر الوطني ، بتفاهم وبصورة مشتركة لضمان السلم والتقدم الاجتماعي ولا بد ان يلعب توحيد جهودها دورا بارزا في ضمان امن الشعوب وتغيير العالم على اسس التضامن والديمقراطية والعدالة . وسنظل التضامن بين الفصائل الرئيسية التي تشكلت المعنية الثورية المعاصرة محركا للتطور العالمي في المستقبل ايضا .

بايكال .. أول قوة سيبيرية

كيف تتمايز بحيرة بايكال مع مجمع السللوز والورق الذي دارت بشأنه مناقشات حامية في وقتها ؟

يقول ن. كريفتسوف مدير المجمع : «إن وحدات التنقية في مجمعاتنا من أكثر الوحدات تطوراً واصبحت كمية الشوائب الضارة أقل بثلاث أو أربع مرات».

كما توجد مشكلات أخرى تنتظر الحل ، فمثلاً من المناسب تخليص بحيرة بايكال من الأخشاب العائمة - حيث ينقل إليها سنوياً حتى مليوني متر مكعب من الأخشاب . وتبقى في الماء لدى إفراز القلويات منها مئات الأطنان من المركبات العضوية كما لا يبدى بناة (بام) عناية بملوثة سيبيريا دوماً فقد شيدت في سيبيريا بايكالسلك زخاويكيت ونوفو أوبان وتوولينسكي عدة مشاريع تم تشغيلها بدون استخدام وحدات التنقية .

لقد توصل الخبراء في لجنة التخطيط السوفيتية منذ عام ١٩٦٦ إلى رأي يفيد بوجوب الامتناع عن بناء مشاريع صناعية بالقرب من البحيرة . وقد أكدت الحياة صواب هذا الاستنتاج لكن البعض صار ينسأه .

حاجة البلاد إلى اللؤلؤة

يوجد في حوض بايكال الجبسي ما يربو على ٨-١٠ بالمائة من كمية المياه العذبة غير الجوفية في البلاد ، وخمس الاحتياطي العالمي منها . وتسمى بايكال عن حق بأنها مصنع المياه العذبة والرقاقة وتكمن في هذا بالذات ميزتها الأساسية وتبعث انتاجية هذا المصنع الحسد إذ تعادل ٦٠ كيلومترات مكعباً من الماء سنوياً . بينما يبلغ مقدارها كله في البحيرة ٢٣ ألف كيلومتر مكعب وحجم بحر البلطيق أقل من ذلك . ولو أردنا الحصول على نفس المقدار من المياه العذبة من مياه البحر لطلبنا اتفاق مبالغ طائلة بحيث أن الذهب المستخرج في الكوكب حتى الآن هو أقل كلفة من ٢٥ مرة . أن هذه المقارنة رغم كونها مجازية لا بد وأن تترك انطباعاً مؤثراً .

وتتضمن حماية أكبر مصدر للمياه النظيفة في الأرض ونظامه الأيولوجي العناية بتناحية التي تصب في البحيرة ، وبمقاومة ضفافها وبالخضرة المحيطة ببحيرة بايكال .

توجد على ضفاف البحيرة الآن منطقتان محيبتان فقط . أحدهما محمية «بارغوزينسكي» في بودليومريه التي تأسست عام ١٩١٦ . وكانت قد أدرجت لها عندئذ مهمة محدودة هي تكثير السماسين الشهيرة التي أهدت من إخراجها تقريباً ، حيث لم يبق سوى ٣٠ سموراً . أما الآن فإن عددها هنا فقط يبلغ ١٢٠٠ سمور . وجري بمعية الاختصاصيين إعادة اقلية هذا الحيوان الثمين للنميش في كل مكان كان

«اعداد وتنفيد التدابير لحماية البيئة واستثمار وتكثير الموارد الطبيعية بصورة رشيدة» . من «الاتجاهات الأساسية لتنمية الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفيتي لفترة ١٩٧٦-١٩٨٠» .

عجائب الطبيعة

إن بحيرة بايكال من عجائب الطبيعة ، فأعاقها غنية بأصناف السمك الثمينة ، أما سواحلها فغنية بالغابات والحيوانات ذات الفرو ، بينما تضم بواطن الجبال والسهوب المحيطة بها مختلف أنواع المعادن . ويوجد فيها ١٢٠٠ صنف من الحيوانات وأكثر من ٦٠٠ نبات . كما أن نسبة ٨٤ بالمائة من الحيوانات التي تعيش في البحيرة - أي المستوطنات ، تقطن في بحيرة بايكال فقط .

وهذه البحيرة الشهيرة واحدة من أقدم بحيرات الأرض ، والماء فيها نقي بشكل نادر ، ومشبه بسفاه بالأكسجين ، ويحتوي على نسبة ضئيلة من أملاح المعادن . أما الكائنات الحية فيها فقادرة على أن تعيش في مثل أجواء الطبيعة هذه . ولكن الماء ما كان ليصبح صافياً كالبلور هكذا بدونها ، حيث تعتمد نوعية مياه بايكال بشكل أساسي على النشاط الحيوي لماء العضويات في البحيرة .

وينبغي أن يراعى بيقظة عدم إلحاق الضرر بالنظام الأيولوجي لبحيرة بايكال . «والضغطة» فيها كبير . وتحمل الروافد إلى البحيرة سنوياً ثلاثة ملايين طن من التربة . أما الصناعة النامية على ضفاف البحيرة فترمي فيها مياه نفايات كثيرة وإمراة ذلك أصدرت للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧١ مرسوماً «بصدد التدابير الإضافية لضمان الاستثمار الرشيد للثروات الطبيعية في بحيرة بايكال والمحافظة عليها» .

ومنذ ذلك الحين ازداد بشكل ملحوظ النشاط من أجل حماية لؤلؤة سيبيريا ، وهو يعطى لمارا طبية . وأنجز رجال الانتاج وكذلك العلماء الكثير في هذا المجال .

ويجري الأبحاث حولها اختصاصيون من خمسين معهداً . ووضعت وفدت جزلياً توصيات لتطويع تكنولوجيا انتاج السللوز . وتوقف تموين الأخشاب في الأنهر ففدت أكثر نقاوة . وظهرت مجدداً في مياه نهري بارغوزين وغولواوستنايا أسراب أصناف السمك النادر التي تنكاث هناك .

وتتضمن التزامات بعض أقسام (بام) على اتخاذ التدابير لحماية البيئة . فجري تغيير أسلوب مد السكك في الطريق المار شمال البحيرة . وتقرر مد القضبان بعيداً عن الضفة . وبدأ إنشاء اتفاق إضافية .

يوجد فيه سابقاً . كما يقطن في بودليومريه حيوان الرموط ذو الرأس الأسود ، والدببة والأبال والوعول والسناجب وغيرها من الحيوانات . كما ترى في المراعي الجبلية الأبال الوحشية . ولا ريب في أنه تجب زيادة مساحة مناطق المحميات القريبة من بايكال وكذلك عددها . كما حان الوقت لتنفيذ فكرة حامة أخرى هي اعتبار البحيرة والغابات المحيطة بها إلى مسافة تصل إلى خمسة عشر كيلومتراً منتزهاً وطنياً للدولة وسيتم تأسيسه استثمار الثروات الطبيعية لبايكال من أجل تنظيم استجمام وعلاج الناس بالدرجة الأولى والإمكانات المتوفرة هنا عظيمة . فأن الطبيعة المحيطة ببحيرة بايكال جميلة ومتنوعة فيها التكرارات جيولوجية ، وشلالات ، وقمم جبال مغطاة بالجديد ، ورمال عاصلة ، ومنايع مياه ساخنة واكتشفت في ضفاف البحيرة كهوف ومستوطنات عاش فيها الإنسان القديم ، ورسوم مطهرة على الصخور . وكانت الصخور المنقوشة توصف قديماً بالقول «أنها صخور تبعث على الذعر» ولها مجموعة جزر «أوشكاني» الأربع التي تغطي القسم الأكبر من ضفافها أنواع الرمم المختلفة الثلاث وليس بصداقة أن تسمى بايكال أحياناً بالحوض المرمري ذي الماء البلوري .

ويمكن في بايكال ممارسة الرياضة الشراعية والتزلج ، والتزحلق على السكي ، ورياضة سباق الزوارق والسباحة .

كما يمارس بالإضافة إلى ذلك تسلق الجبال حيث تقوم إلى جوارها صخور الجبال وتمتد غابات التوندرا الجبلية . ويجذب كثيراً من الناس جمع الفطر والتجار البرية . وممارسة صيد الأسماك والحيوانات والطيور .

ويأتي إلى هنا المزيد من الناس يزورون سنوياً متحف معهد دراسة البحيرات ، ويستجم آلاف الأفراد في قواعد السياحة . فالظروف المتوفرة هناك ممتازة والمناخ الطيف منه في المناطق المجاورة ويشبه مناخ الجبال . وتبلغ الفترة التي تثير فيها الشمس المنطقة ٢٤٠٠ ساعة في السنة والهواء نقي لا بد وأن تترك انطباعاً مؤثراً .

وتتضمن حماية أكبر مصدر للمياه النظيفة في الأرض ونظامه الأيولوجي العناية بتناحية التي تصب في البحيرة ، وبمقاومة ضفافها وبالخضرة المحيطة ببحيرة بايكال .

توجد على ضفاف البحيرة الآن منطقتان محيبتان فقط . أحدهما محمية «بارغوزينسكي» في بودليومريه التي تأسست عام ١٩١٦ . وكانت قد أدرجت لها عندئذ مهمة محدودة هي تكثير السماسين الشهيرة التي أهدت من إخراجها تقريباً ، حيث لم يبق سوى ٣٠ سموراً . أما الآن فإن عددها هنا فقط يبلغ ١٢٠٠ سمور . وجري بمعية الاختصاصيين إعادة اقلية هذا الحيوان الثمين للنميش في كل مكان كان

يوجد فيه سابقاً . كما يقطن في بودليومريه حيوان الرموط ذو الرأس الأسود ، والدببة والأبال والوعول والسناجب وغيرها من الحيوانات . كما ترى في المراعي الجبلية الأبال الوحشية . ولا ريب في أنه تجب زيادة مساحة مناطق المحميات القريبة من بايكال وكذلك عددها . كما حان الوقت لتنفيذ فكرة حامة أخرى هي اعتبار البحيرة والغابات المحيطة بها إلى مسافة تصل إلى خمسة عشر كيلومتراً منتزهاً وطنياً وسيتم تأسيسه استثمار الثروات الطبيعية لبايكال من أجل تنظيم استجمام وعلاج الناس بالدرجة الأولى والإمكانات المتوفرة هنا عظيمة . فأن الطبيعة المحيطة ببحيرة بايكال جميلة ومتنوعة فيها التكرارات جيولوجية ، وشلالات ، وقمم جبال مغطاة بالجديد ، ورمال عاصلة ، ومنايع مياه ساخنة واكتشفت في ضفاف البحيرة كهوف ومستوطنات عاش فيها الإنسان القديم ، ورسوم مطهرة على الصخور . وكانت الصخور المنقوشة توصف قديماً بالقول «أنها صخور تبعث على الذعر» ولها مجموعة جزر «أوشكاني» الأربع التي تغطي القسم الأكبر من ضفافها أنواع الرمم المختلفة الثلاث وليس بصداقة أن تسمى بايكال أحياناً بالحوض المرمري ذي الماء البلوري .

ويمكن في بايكال ممارسة الرياضة الشراعية والتزلج ، والتزحلق على السكي ، ورياضة سباق الزوارق والسباحة . كما يمارس بالإضافة إلى ذلك تسلق الجبال حيث تقوم إلى جوارها صخور الجبال وتمتد غابات التوندرا الجبلية . ويجذب كثيراً من الناس جمع الفطر والتجار البرية . وممارسة صيد الأسماك والحيوانات والطيور . ويأتي إلى هنا المزيد من الناس يزورون سنوياً متحف معهد دراسة البحيرات ، ويستجم آلاف الأفراد في قواعد السياحة . فالظروف المتوفرة هناك ممتازة والمناخ الطيف منه في المناطق المجاورة ويشبه مناخ الجبال . وتبلغ الفترة التي تثير فيها الشمس المنطقة ٢٤٠٠ ساعة في السنة والهواء نقي لا بد وأن تترك انطباعاً مؤثراً .

وتتضمن حماية أكبر مصدر للمياه النظيفة في الأرض ونظامه الأيولوجي العناية بتناحية التي تصب في البحيرة ، وبمقاومة ضفافها وبالخضرة المحيطة ببحيرة بايكال . توجد على ضفاف البحيرة الآن منطقتان محيبتان فقط . أحدهما محمية «بارغوزينسكي» في بودليومريه التي تأسست عام ١٩١٦ . وكانت قد أدرجت لها عندئذ مهمة محدودة هي تكثير السماسين الشهيرة التي أهدت من إخراجها تقريباً ، حيث لم يبق سوى ٣٠ سموراً . أما الآن فإن عددها هنا فقط يبلغ ١٢٠٠ سمور . وجري بمعية الاختصاصيين إعادة اقلية هذا الحيوان الثمين للنميش في كل مكان كان

يوجد فيه سابقاً . كما يقطن في بودليومريه حيوان الرموط ذو الرأس الأسود ، والدببة والأبال والوعول والسناجب وغيرها من الحيوانات . كما ترى في المراعي الجبلية الأبال الوحشية . ولا ريب في أنه تجب زيادة مساحة مناطق المحميات القريبة من بايكال وكذلك عددها . كما حان الوقت لتنفيذ فكرة حامة أخرى هي اعتبار البحيرة والغابات المحيطة بها إلى مسافة تصل إلى خمسة عشر كيلومتراً منتزهاً وطنياً وسيتم تأسيسه استثمار الثروات الطبيعية لبايكال من أجل تنظيم استجمام وعلاج الناس بالدرجة الأولى والإمكانات المتوفرة هنا عظيمة . فأن الطبيعة المحيطة ببحيرة بايكال جميلة ومتنوعة فيها التكرارات جيولوجية ، وشلالات ، وقمم جبال مغطاة بالجديد ، ورمال عاصلة ، ومنايع مياه ساخنة واكتشفت في ضفاف البحيرة كهوف ومستوطنات عاش فيها الإنسان القديم ، ورسوم مطهرة على الصخور . وكانت الصخور المنقوشة توصف قديماً بالقول «أنها صخور تبعث على الذعر» ولها مجموعة جزر «أوشكاني» الأربع التي تغطي القسم الأكبر من ضفافها أنواع الرمم المختلفة الثلاث وليس بصداقة أن تسمى بايكال أحياناً بالحوض المرمري ذي الماء البلوري .

نفقات زوج

التالي . لقد وقع في الأعمار الثلاثة عشر الأخيرة ٩٥٥ خلاً في مستودعات الأسلحة الكيميائية . ويطلق الرأي العام الأمريكي على مدى أعوام كثيرة خطر المقاتلات السامة . أما الآن فقد أعلن الرئيس كارتر في ٢ تشرين الأول (أكتوبر) أن سلاح بيتر يمكن عزله بزيادة من الأمان .

التفسير الاستراتيجي : يجب أن يلعب السلاح الكيميائي دور وسيلة للدور في المرحلة «السابقة للكيميائية» من تطور الحرب . ويزعم بأنه لولا السلاح الكيميائي لكان قد نشأ خطر تفعل هذه المرحلة والانتقال إلى المرحلة النووية . أما الآن فيمكن الرد بالسلاح الكيميائي على الهجوم الكيميائي .

وقد قال أرنست في هذا الصدد : «إذا كان خطر الفار النووي لا يمنع إحد من استخدام السلاح الكيميائي فمن المستبعد أن يمنع خطر الفار الكيميائي من استخدامه» . إن النفود في الواقع هو تصرفات الأسلحة العسكرية المحدودة في أمريكا ولجديد الوسائل التي فاضت بها المستودعات ، بنية استخدامها في نزاعات مختلفة في مناطق «مضائق» الولايات المتحدة المنتشرة على أوروبا لأن البيتلون يمتدحها ساحة للقتال . وفيه هنا بريطانيا كخليفة ملية . في ١ تشرين الأول (أكتوبر) بدأت في لندن البحوث الأمريكية البريطانية حول مسائل الحرب الكيميائية . وتنفذ الأبحاث في الوقت نفسه إلى أن ألمانيا الاتحادية رفضت أن تكون لها أية علاقة بالفار الثاني .

في هذه الظروف المشحونة بالخطر التي أدت إلى ماسكي وزير الخارجية الأمريكي خطايا في دورة الجمعية العامة

يقلم غينادي غيراسيموف

وصلت صحيفة هراشتن بوست «قرار الكونغرس الأمريكي بتخصيص الأموال لإنشاء مصنع ينتج السموم الرئيس للفار الذي يشل الأعصاب بأنه «أكبر الأحداث الثقيلة في هذا العام» . ويجسد بالذكر أن السموم الثاني لهذا الفار يقع في الأسواق وما غير مثيرين تقريباً إذا ما استعمل كل منها على حدة . ولكن المزيج منها يتحول إلى سلاح كيميائي جديد يسمى «بيتر» (نسبة إلى المزيج المكون من عصيرين) . وقد ظهرت ثلاثة تفسيرات لقرار الكونغرس هذا .

التفسير السياسي : قال دوجلاس أويش نائب ولاية يوتا في الكونغرس ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ أن الأحداث حول «البية السوفيتية» لاجراء حرب كيميائية محاولة جديدة لتأييد الطلب بانتاج سلاح «بيتر» ويدل هذا على أن قصته قد بدأت منذ وقت بعيد . أما الآن فقد دخلت الكونغرس لاتخاذ قراره الأكاذيب حول استخدام «السلاح الكيميائي» ضد الأمريكيين في الفلبين . وهكذا أدى الكلام من «الفار السوفيتي» إلى نتيجة المأولة .

تفسير أدوية التوتون في الجيش : أن غزن هذا السلاح سهل . وفلور في هذا الصدد أن مزارع الأسلحة الكيميائية في أمريكا خضع فترام لدى البيتلون في الفلبين - الفلبين لاصحاب ما يملك ، كما قالت صحيفة هراشتن بوست في ١٠ آب (أغسطس) عام ١٩٧٤ ، لزيادة كل كين السنان في العالم عدة مرات غير أن غزن الفلبين والقتال والألام والجامعة للاستخدام أصبح من غزن الصينيين الصينيين من «السوت



مكافحة العثرات الضارة
بريشة إيلور سميرلوف

امبراطورية القواعد

إيلور بولاي

يحل في بعض الأحيان أن أوساما مينة في الولايات المتحدة لا تترك لنا سناً في أواخر القرن التاسع عشر إلى في أواخر القرن العشرين . فقد ولد لن الامبراطوريات وسقط نظام الامبراطورية الاستعماري . غير أن واشنطن تعان مختلف مناطق العالم التي تبعد عن أمريكا الشمالية عفرات الآن الكيومتريات مناطق المصالح الأمريكية البعيدة ، وتوسع وجودها العسكري في أراضي الغير . ويجسد حالياً خارج حدود الولايات المتحدة أكثر من ٤٠٠ قاعدة عسكرية ضخمة ٢٥٠٠ منشأة عسكرية أمريكية ويبلغ عدد أفراد القوات الأمريكية في الخارج نصف مليون شخص تقريباً في ١٠٠ نوع الجيوش الأمريكيان خارج بلادهم . وتعتبر هذه القوات بمثابة «امبراطورية حديثة للولايات المتحدة» .

في الأربعينيات أحس الإيديولوجيون الأمريكيون بضرورة سقوط الامبراطوريات الاستعمارية القديمة فطرحوا لفرضة «الزراع» الذي يستلزم في المستعمرات على حد مذهبهم . وكتبه اعتقدوا بأنه من المفروض أن تملأ

هذا الفراغ بطبيعة الحال الولايات المتحدة التي استغلت ضعف الدول الامبراطورية الأخرى كي ترضى غرضتها الامبراطورية . وهذا هو هدف «الاستراتيجية النووية الجديدة» الصوغ في توجيهات الرئيس وقسم ٥٩ . ويتضمن للقواعد العسكرية الأمريكية في الخارج دور هام في إطار هذه الاستراتيجية . وليس من باب الصدفة أن تسماً كثيراً من السلاح النووي الأمريكي قد نقل إلى ما يسمى منشآت «الفرام» الألمانية . وتدل الحسابات على وجود ٧٠٠٠ رأس نووي أمريكي في أوروبا الغربية و١٧٠٠٠ رأس في «كوريا الجنوبية والفلبين» وجزيرة غوام . ٢٥٠٠ شحنة نووية على سفن القوات البحرية الأمريكية الأمريكية التي تبحر مياه المحيطات الاطلنطي والهادي ، والهندي .

وإذا استخدمت واشنطن في الظروف الجديدة وسائل جديدة ، فأنها تسمى إلى بلوغ أهدافها القديمة . ويمكن في أساس هذا النهج الشين . عدم تقبل العالم الذي تمت فيه تغييرات هائلة والتحول إلى عهده لرفض السيطرة دون غلب .

في الأربعينيات أحس الإيديولوجيون الأمريكيون بضرورة سقوط الامبراطوريات الاستعمارية القديمة فطرحوا لفرضة «الزراع» الذي يستلزم في المستعمرات على حد مذهبهم . وكتبه اعتقدوا بأنه من المفروض أن تملأ

هذا الفراغ بطبيعة الحال الولايات المتحدة التي استغلت ضعف الدول الامبراطورية الأخرى كي ترضى غرضتها الامبراطورية . وهذا هو هدف «الاستراتيجية النووية الجديدة» الصوغ في توجيهات الرئيس وقسم ٥٩ . ويتضمن للقواعد العسكرية الأمريكية في الخارج دور هام في إطار هذه الاستراتيجية . وليس من باب الصدفة أن تسماً كثيراً من السلاح النووي الأمريكي قد نقل إلى ما يسمى منشآت «الفرام» الألمانية . وتدل الحسابات على وجود ٧٠٠٠ رأس نووي أمريكي في أوروبا الغربية و١٧٠٠٠ رأس في «كوريا الجنوبية والفلبين» وجزيرة غوام . ٢٥٠٠ شحنة نووية على سفن القوات البحرية الأمريكية الأمريكية التي تبحر مياه المحيطات الاطلنطي والهادي ، والهندي .

وإذا استخدمت واشنطن في الظروف الجديدة وسائل جديدة ، فأنها تسمى إلى بلوغ أهدافها القديمة . ويمكن في أساس هذا النهج الشين . عدم تقبل العالم الذي تمت فيه تغييرات هائلة والتحول إلى عهده لرفض السيطرة دون غلب .

في الأربعينيات أحس الإيديولوجيون الأمريكيون بضرورة سقوط الامبراطوريات الاستعمارية القديمة فطرحوا لفرضة «الزراع» الذي يستلزم في المستعمرات على حد مذهبهم . وكتبه اعتقدوا بأنه من المفروض أن تملأ هذا الفراغ بطبيعة الحال الولايات المتحدة التي استغلت ضعف الدول الامبراطورية الأخرى كي ترضى غرضتها الامبراطورية . وهذا هو هدف «الاستراتيجية النووية الجديدة» الصوغ في توجيهات الرئيس وقسم ٥٩ . ويتضمن للقواعد العسكرية الأمريكية في الخارج دور هام في إطار هذه الاستراتيجية . وليس من باب الصدفة أن تسماً كثيراً من السلاح النووي الأمريكي قد نقل إلى ما يسمى منشآت «الفرام» الألمانية . وتدل الحسابات على وجود ٧٠٠٠ رأس نووي أمريكي في أوروبا الغربية و١٧٠٠٠ رأس في «كوريا الجنوبية والفلبين» وجزيرة غوام . ٢٥٠٠ شحنة نووية على سفن القوات البحرية الأمريكية الأمريكية التي تبحر مياه المحيطات الاطلنطي والهادي ، والهندي .

وإذا استخدمت واشنطن في الظروف الجديدة وسائل جديدة ، فأنها تسمى إلى بلوغ أهدافها القديمة . ويمكن في أساس هذا النهج الشين . عدم تقبل العالم الذي تمت فيه تغييرات هائلة والتحول إلى عهده لرفض السيطرة دون غلب .

يقلم قاديم ارداتوفسكي

للملقات بين روسيا ويوغسلافيا جلدور عريقة عميقة . ولا تزال هذه العلاقات تتطور في عصرنا هذا فسي جميع الحالات بما فيها المجال الاقتصادي . وتكثر الآن على الأكتاف الخلفة الفسيحة الجارية ويجري الاستعداد للباحثة في تحقيق الطلة التالية : لذلك كان من الضروري تخفيض إجماع الملقات التالية وطبيعتها للأعوام ١٩٨١-١٩٨٥ . ولد كان ذلك موضوعاً للباحثات التي جرت في بلغراد بين بايكالوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتي ورئيس جهاز التخطيط السوفيتي وقادة جمهورية يوغسلافيا . وكان الحديث أيضاً حول وضع مشروع للتعاون لأمه أطول . من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٩٠ .

والكم بعض الأرقام التي تلمس ثثرة عن التبادل السوفيتي اليوغسلافي في الأعوام الستة الأخيرة . لقد بلغت قيمة هذا التبادل خلال الأعوام ١٩٧٦-١٩٧٥ (ليرة) مليار دولار غير أنها ازدادت في الأعوام الخمسة التالية زيادة كبيرة جداً . وبلغت ١٤ مليار دولار حسب الفهرز ١٧ مليار دولار في الحقيقة .

كما هو مشهود التعاون السوفيتي اليوغسلافي الذي تولى فيه خصائص تطور يوغسلافيا ؟

لقد بقيت ل. يوغسلافيا ٨ مشاريع كبيرة لتوليد الطاقة

العلاقات الاقتصادية مع يوغسلافيا تنمو باستمرار

في الأيام الأخيرة . ولا حاجة إلى إضاح أهمية إرساليات الوقود المستمرة في مرحلة الأزمة العالمية والروابط الطويلة نسبي الشرق الأوسط .

ويصعد الاتحاد السوفيتي إلى يوغسلافيا العلاقات والتجارة والات التصوير للكونغرس والساعات ويجدد بالذات أن يوغسلافيا ٧ قماش لسي علاقاتها التجارية مع الاتحاد السوفيتي وبقية البلدان الاشتراكية الأوروبية من الذين يؤمنون السدي تتنيل به تجارتها مع الولايات المتحدة وبلدان أوروبا الغربية . وتقوم مشاركة الاتحاد السوفيتي في بناء بعض المشاريع في يوغسلافيا على أساس المقايضة . إذ تقدم يوغسلافيا منتجاتها مقابل الصادرات السوفيتية وأن سوق الاتحاد السوفيتي مفتوحة أمام الصادرات اليوغسلافية . لئلا

الأعوام العشرين الأخيرة بنى لسي يوغسلافيا حوالي ١٢٠ محطة حرارية نووية مختلفة للأجواء السوفيتي وتصدر يوغسلافيا إلى بلادها عربات قطارات الشحن واللاجرة . ألمانيا الحديد والكيما . والألومنيوم الخام وغيره من المعادن . وتبلغ الاستثمارات الأروافية

وتلعب إرساليات النفط والغاز السوفيتية دوراً كبيراً في الاقتصاد اليوغسلافي . ولقد وصلت إلتانيي السنان إلى أراضي يوغسلافيا منذ وقت بعيد . أما عاميتها مدينة بلغراد فقد وصلت إليها إلتانيي الغاز

وتلعب إرساليات النفط والغاز السوفيتية دوراً كبيراً في الاقتصاد اليوغسلافي . ولقد وصلت إلتانيي السنان إلى أراضي يوغسلافيا منذ وقت بعيد . أما عاميتها مدينة بلغراد فقد وصلت إليها إلتانيي الغاز



هكذا كان منزل المدن الروسية التي في يها الجندي الماشي

لن يمضي وقت طويل حتى يكون قد ملئ اديعون عاما على هجوم جيسوش ألمانيا الفاشية على اراضي الاتحاد السوفيتي ، فكانت تلك الحرب التي سببت لشعوب الاتحاد السوفيتي كوارث لا تعد لها . وتستعد وكالة «نوفوستي» السوفيتية لاصدار كتاب وثائقي بعنوان «مجرم الحرب رقم واحد» ، كنا قد نشرنا منه ، في الاعداد السابقة مقاطع تتحدث عن اعداد الهولوكست اليهودي على الاتحاد السوفيتي ، وعن المذابح التي ارتكبتها الفاشية ضد اسرى الحرب . ولتقدم لقرائنا في هذا العدد فصلا آخر من الكتاب المذكور عنوانه «القطعة العامة : «أوست»» . منذ نشوء الاشتراكية القوية في ألمانيا كان هتلر قد صاغ فكرة انضاج «المدى الشرقي» ، ولم تكن تلك الفكرة الا الصيغة الفاشية لنفس السياسة القومية الامبريالية الاناينية الراسخ في الشرق ، فهي الصيغة التي كانت اساسا لفكرات «المدى الحيوي» و«المدى القوي» : وكانت هذه إحدى الأفكار الرئيسية في كتاب بريانسك .

الخطة العامة «أوست»



لقد قيل لهم ان مهنتكم هي التل والعراق والتفريغ ، وكلما كان تنفيذكم لهذه المهمة افضل زادت مساحة الاراضي وعدد الفئدة الذين تستحصلون عليهم في الشرق : وقد لاقوا امر اللجوء بشكل ممتاز . ان برنامج تدمير روسيا واستيلاء جبهة بلدان اخرى في اوروبا الشرقية قد وجد اكمل واشمل صيغة له الى ما يسمى «الخطة العامة» التي ليس لها من حيث كونها استراتيجية واستراتيجية ، ومقتضى في التاريخ البشري . ان الخطة الاستراتيجية لهذه الخطة قد اختلعت بطريقة غير متوقعة : علما بانها وزعت بنسخ كثيرة باعتباره وضعت لتكون موجهة للشعوب الاثني الهولنديين والاداريين والقلعة الارمايين الهولنديين في اراضي الاتحاد السوفيتي لكن المؤلفين وضعا ايدىهم على رواية مصلية جدا اعطيت اوستة والمقصود بهذا مجموع ملاكيات وعشرات قائد قوات (اس اس) هتلر التي وصلتها كما عرضها فينسل احد قادة ما يسمى «هيا» اركان روزفلت «

بلاط واضحة من شخص المصنف التوردي ، وان موضوعه آيل المهمة جدا هذه جبهة اهتمام كبير ، فالامر لا يتعلق فقط بامر دولة مركزها موسكو ، بل بوضع هذا الهدف التاريخي لم يكن يمثل ابدا خلا كائنا للمشكلة القومية تتحصر ، بل كل شيء ، في تعليم الروس كمشعب ، وتشتيتهم . ان الوثيقة ، المأخوذة منها هذه الاتفاقيات ، لا تشمل ورقة متر عليها مصادقة في حقبة بوليف لاري خال لا ابدا ، فهي الخطة التي وضعتها قادة دولة ديجيت بالسلاح حتى اغتصبوا ، وكانت مستعدة مثل دوم مرطاني لاضداد الحياة في كل ما هو حي . ان هناك عشرات الشواهد الاثرية التي تكشف بوجه خط متل الموجة ضد الاتحاد السوفيتي واروپا الشرقية بل وكامل القارة الاوروبية ، لتتوقف عند الخطة الاستراتيجية (استعمار الشرق) كما عرضها هتلر في خطابه امام كبار قادة (اس اس) والشرطة الاناينية في جنوبي روسيا في ايلول ١٩٤٢ . هذا حشر خطابه المذكور هكذا : «قبل عشرة ايام لم يكن يعلم احد بان يلتقي القائد في مثل هذا المكان غير بعيد من مدينة جيتومير الروسية الى السام القاد-تال مؤكسدا للماشرين-مستعير لاهالي على اراضي روسيا الاوروبية لم تكن قد احتلت بعد وبعد هذه البؤرة الضديدة التنازل انقل هتلر الى موضوع طريقة التعامل مع الروس» ، قال : «ان الخط المبدئي واضح لهذا تماما : لا يجوز اطلاقه هذا الشعب في يديهم ، واد ان اعيد حرقيا ما قاله الفهرر ل . انه لكال للاطفال ان يتحلوا في المدارس اولا ، اشادات الروردي لا يلقوا انفسهم تحت السيادة ، وانما كان هدفهم تمت الرقابة (التامة لهمل في الاثر) لغرب ، ولكن حتى ٥٠٠ ، وقالوا : ان يتحلوا كتابة اسماهم ولا حاجة لهم لآخر من هذه وفي نهاية خطابه اعطى هتلر قادة فرقة لهلم ، بتأطير قام بالتحس مع اعدائهم هتلر : قد راج رسم للماشرين ضرورة المستقبل (التي على ص ١٥)



الاب والابن يملآن في المنجم

نخب من شكل الروسية

الدرس السادس
موضوع «العمر»

- ١-١٠ ال ١٠ عام واحد
- ٢-١٠ عام ، ثلاثة ، اربعة اعوام
- ٣-خمس ، ستة ، سبعة ، ثمانية ، تسعة ، عشرة اعوام
- ٤-١١ ال ٢٠
- ٥-١٢ ال ٢٠
- ٦-١٣ ال ٢٠
- ٧-١٤ ال ٢٠
- ٨-١٥ ال ٢٠
- ٩-١٦ ال ٢٠
- ١٠-١٧ ال ٢٠
- ١١-١٨ ال ٢٠
- ١٢-١٩ ال ٢٠
- ١٣-٢٠ ال ٢٠
- ١٤-٢١ ال ٢٠
- ١٥-٢٢ ال ٢٠
- ١٦-٢٣ ال ٢٠
- ١٧-٢٤ ال ٢٠
- ١٨-٢٥ ال ٢٠
- ١٩-٢٦ ال ٢٠
- ٢٠-٢٧ ال ٢٠
- ٢١-٢٨ ال ٢٠
- ٢٢-٢٩ ال ٢٠
- ٢٣-٣٠ ال ٢٠
- ٢٤-٣١ ال ٢٠
- ٢٥-٣٢ ال ٢٠
- ٢٦-٣٣ ال ٢٠
- ٢٧-٣٤ ال ٢٠
- ٢٨-٣٥ ال ٢٠
- ٢٩-٣٦ ال ٢٠
- ٣٠-٣٧ ال ٢٠
- ٣١-٣٨ ال ٢٠
- ٣٢-٣٩ ال ٢٠
- ٣٣-٤٠ ال ٢٠
- ٣٤-٤١ ال ٢٠
- ٣٥-٤٢ ال ٢٠
- ٣٦-٤٣ ال ٢٠
- ٣٧-٤٤ ال ٢٠
- ٣٨-٤٥ ال ٢٠
- ٣٩-٤٦ ال ٢٠
- ٤٠-٤٧ ال ٢٠
- ٤١-٤٨ ال ٢٠
- ٤٢-٤٩ ال ٢٠
- ٤٣-٥٠ ال ٢٠
- ٤٤-٥١ ال ٢٠
- ٤٥-٥٢ ال ٢٠
- ٤٦-٥٣ ال ٢٠
- ٤٧-٥٤ ال ٢٠
- ٤٨-٥٥ ال ٢٠
- ٤٩-٥٦ ال ٢٠
- ٥٠-٥٧ ال ٢٠
- ٥١-٥٨ ال ٢٠
- ٥٢-٥٩ ال ٢٠
- ٥٣-٦٠ ال ٢٠
- ٥٤-٦١ ال ٢٠
- ٥٥-٦٢ ال ٢٠
- ٥٦-٦٣ ال ٢٠
- ٥٧-٦٤ ال ٢٠
- ٥٨-٦٥ ال ٢٠
- ٥٩-٦٦ ال ٢٠
- ٦٠-٦٧ ال ٢٠
- ٦١-٦٨ ال ٢٠
- ٦٢-٦٩ ال ٢٠
- ٦٣-٧٠ ال ٢٠
- ٦٤-٧١ ال ٢٠
- ٦٥-٧٢ ال ٢٠
- ٦٦-٧٣ ال ٢٠
- ٦٧-٧٤ ال ٢٠
- ٦٨-٧٥ ال ٢٠
- ٦٩-٧٦ ال ٢٠
- ٧٠-٧٧ ال ٢٠
- ٧١-٧٨ ال ٢٠
- ٧٢-٧٩ ال ٢٠
- ٧٣-٨٠ ال ٢٠
- ٧٤-٨١ ال ٢٠
- ٧٥-٨٢ ال ٢٠
- ٧٦-٨٣ ال ٢٠
- ٧٧-٨٤ ال ٢٠
- ٧٨-٨٥ ال ٢٠
- ٧٩-٨٦ ال ٢٠
- ٨٠-٨٧ ال ٢٠
- ٨١-٨٨ ال ٢٠
- ٨٢-٨٩ ال ٢٠
- ٨٣-٩٠ ال ٢٠
- ٨٤-٩١ ال ٢٠
- ٨٥-٩٢ ال ٢٠
- ٨٦-٩٣ ال ٢٠
- ٨٧-٩٤ ال ٢٠
- ٨٨-٩٥ ال ٢٠
- ٨٩-٩٦ ال ٢٠
- ٩٠-٩٧ ال ٢٠
- ٩١-٩٨ ال ٢٠
- ٩٢-٩٩ ال ٢٠
- ٩٣-١٠٠ ال ٢٠
- ٩٤-١٠١ ال ٢٠
- ٩٥-١٠٢ ال ٢٠
- ٩٦-١٠٣ ال ٢٠
- ٩٧-١٠٤ ال ٢٠
- ٩٨-١٠٥ ال ٢٠
- ٩٩-١٠٦ ال ٢٠
- ١٠٠-١٠٧ ال ٢٠
- ١٠١-١٠٨ ال ٢٠
- ١٠٢-١٠٩ ال ٢٠
- ١٠٣-١١٠ ال ٢٠
- ١٠٤-١١١ ال ٢٠
- ١٠٥-١١٢ ال ٢٠
- ١٠٦-١١٣ ال ٢٠
- ١٠٧-١١٤ ال ٢٠
- ١٠٨-١١٥ ال ٢٠
- ١٠٩-١١٦ ال ٢٠
- ١١٠-١١٧ ال ٢٠
- ١١١-١١٨ ال ٢٠
- ١١٢-١١٩ ال ٢٠
- ١١٣-١٢٠ ال ٢٠
- ١١٤-١٢١ ال ٢٠
- ١١٥-١٢٢ ال ٢٠
- ١١٦-١٢٣ ال ٢٠
- ١١٧-١٢٤ ال ٢٠
- ١١٨-١٢٥ ال ٢٠
- ١١٩-١٢٦ ال ٢٠
- ١٢٠-١٢٧ ال ٢٠
- ١٢١-١٢٨ ال ٢٠
- ١٢٢-١٢٩ ال ٢٠
- ١٢٣-١٣٠ ال ٢٠
- ١٢٤-١٣١ ال ٢٠
- ١٢٥-١٣٢ ال ٢٠
- ١٢٦-١٣٣ ال ٢٠
- ١٢٧-١٣٤ ال ٢٠
- ١٢٨-١٣٥ ال ٢٠
- ١٢٩-١٣٦ ال ٢٠
- ١٣٠-١٣٧ ال ٢٠
- ١٣١-١٣٨ ال ٢٠
- ١٣٢-١٣٩ ال ٢٠
- ١٣٣-١٤٠ ال ٢٠
- ١٣٤-١٤١ ال ٢٠
- ١٣٥-١٤٢ ال ٢٠
- ١٣٦-١٤٣ ال ٢٠
- ١٣٧-١٤٤ ال ٢٠
- ١٣٨-١٤٥ ال ٢٠
- ١٣٩-١٤٦ ال ٢٠
- ١٤٠-١٤٧ ال ٢٠
- ١٤١-١٤٨ ال ٢٠
- ١٤٢-١٤٩ ال ٢٠
- ١٤٣-١٥٠ ال ٢٠
- ١٤٤-١٥١ ال ٢٠
- ١٤٥-١٥٢ ال ٢٠
- ١٤٦-١٥٣ ال ٢٠
- ١٤٧-١٥٤ ال ٢٠
- ١٤٨-١٥٥ ال ٢٠
- ١٤٩-١٥٦ ال ٢٠
- ١٥٠-١٥٧ ال ٢٠
- ١٥١-١٥٨ ال ٢٠
- ١٥٢-١٥٩ ال ٢٠
- ١٥٣-١٦٠ ال ٢٠
- ١٥٤-١٦١ ال ٢٠
- ١٥٥-١٦٢ ال ٢٠
- ١٥٦-١٦٣ ال ٢٠
- ١٥٧-١٦٤ ال ٢٠
- ١٥٨-١٦٥ ال ٢٠
- ١٥٩-١٦٦ ال ٢٠
- ١٦٠-١٦٧ ال ٢٠
- ١٦١-١٦٨ ال ٢٠
- ١٦٢-١٦٩ ال ٢٠
- ١٦٣-١٧٠ ال ٢٠
- ١٦٤-١٧١ ال ٢٠
- ١٦٥-١٧٢ ال ٢٠
- ١٦٦-١٧٣ ال ٢٠
- ١٦٧-١٧٤ ال ٢٠
- ١٦٨-١٧٥ ال ٢٠
- ١٦٩-١٧٦ ال ٢٠
- ١٧٠-١٧٧ ال ٢٠
- ١٧١-١٧٨ ال ٢٠
- ١٧٢-١٧٩ ال ٢٠
- ١٧٣-١٨٠ ال ٢٠
- ١٧٤-١٨١ ال ٢٠
- ١٧٥-١٨٢ ال ٢٠
- ١٧٦-١٨٣ ال ٢٠
- ١٧٧-١٨٤ ال ٢٠
- ١٧٨-١٨٥ ال ٢٠
- ١٧٩-١٨٦ ال ٢٠
- ١٨٠-١٨٧ ال ٢٠
- ١٨١-١٨٨ ال ٢٠
- ١٨٢-١٨٩ ال ٢٠
- ١٨٣-١٩٠ ال ٢٠
- ١٨٤-١٩١ ال ٢٠
- ١٨٥-١٩٢ ال ٢٠
- ١٨٦-١٩٣ ال ٢٠
- ١٨٧-١٩٤ ال ٢٠
- ١٨٨-١٩٥ ال ٢٠
- ١٨٩-١٩٦ ال ٢٠
- ١٩٠-١٩٧ ال ٢٠
- ١٩١-١٩٨ ال ٢٠
- ١٩٢-١٩٩ ال ٢٠
- ١٩٣-٢٠٠ ال ٢٠
- ١٩٤-٢٠١ ال ٢٠
- ١٩٥-٢٠٢ ال ٢٠
- ١٩٦-٢٠٣ ال ٢٠
- ١٩٧-٢٠٤ ال ٢٠
- ١٩٨-٢٠٥ ال ٢٠
- ١٩٩-٢٠٦ ال ٢٠
- ٢٠٠-٢٠٧ ال ٢٠
- ٢٠١-٢٠٨ ال ٢٠
- ٢٠٢-٢٠٩ ال ٢٠
- ٢٠٣-٢١٠ ال ٢٠
- ٢٠٤-٢١١ ال ٢٠
- ٢٠٥-٢١٢ ال ٢٠
- ٢٠٦-٢١٣ ال ٢٠
- ٢٠٧-٢١٤ ال ٢٠
- ٢٠٨-٢١٥ ال ٢٠
- ٢٠٩-٢١٦ ال ٢٠
- ٢١٠-٢١٧ ال ٢٠
- ٢١١-٢١٨ ال ٢٠
- ٢١٢-٢١٩ ال ٢٠
- ٢١٣-٢٢٠ ال ٢٠
- ٢١٤-٢٢١ ال ٢٠
- ٢١٥-٢٢٢ ال ٢٠
- ٢١٦-٢٢٣ ال ٢٠
- ٢١٧-٢٢٤ ال ٢٠
- ٢١٨-٢٢٥ ال ٢٠
- ٢١٩-٢٢٦ ال ٢٠
- ٢٢٠-٢٢٧ ال ٢٠
- ٢٢١-٢٢٨ ال ٢٠
- ٢٢٢-٢٢٩ ال ٢٠
- ٢٢٣-٢٣٠ ال ٢٠
- ٢٢٤-٢٣١ ال ٢٠
- ٢٢٥-٢٣٢ ال ٢٠
- ٢٢٦-٢٣٣ ال ٢٠
- ٢٢٧-٢٣٤ ال ٢٠
- ٢٢٨-٢٣٥ ال ٢٠
- ٢٢٩-٢٣٦ ال ٢٠
- ٢٣٠-٢٣٧ ال ٢٠
- ٢٣١-٢٣٨ ال ٢٠
- ٢٣٢-٢٣٩ ال ٢٠
- ٢٣٣-٢٤٠ ال ٢٠
- ٢٣٤-٢٤١ ال ٢٠
- ٢٣٥-٢٤٢ ال ٢٠
- ٢٣٦-٢٤٣ ال ٢٠
- ٢٣٧-٢٤٤ ال ٢٠
- ٢٣٨-٢٤٥ ال ٢٠
- ٢٣٩-٢٤٦ ال ٢٠
- ٢٤٠-٢٤٧ ال ٢٠
- ٢٤١-٢٤٨ ال ٢٠
- ٢٤٢-٢٤٩ ال ٢٠
- ٢٤٣-٢٥٠ ال ٢٠
- ٢٤٤-٢٥١ ال ٢٠
- ٢٤٥-٢٥٢ ال ٢٠
- ٢٤٦-٢٥٣ ال ٢٠
- ٢٤٧-٢٥٤ ال ٢٠
- ٢٤٨-٢٥٥ ال ٢٠
- ٢٤٩-٢٥٦ ال ٢٠
- ٢٥٠-٢٥٧ ال ٢٠
- ٢٥١-٢٥٨ ال ٢٠
- ٢٥٢-٢٥٩ ال ٢٠
- ٢٥٣-٢٦٠ ال ٢٠
- ٢٥٤-٢٦١ ال ٢٠
- ٢٥٥-٢٦٢ ال ٢٠
- ٢٥٦-٢٦٣ ال ٢٠
- ٢٥٧-٢٦٤ ال ٢٠
- ٢٥٨-٢٦٥ ال ٢٠
- ٢٥٩-٢٦٦ ال ٢٠
- ٢٦٠-٢٦٧ ال ٢٠
- ٢٦١-٢٦٨ ال ٢٠
- ٢٦٢-٢٦٩ ال ٢٠
- ٢٦٣-٢٧٠ ال ٢٠
- ٢٦٤-٢٧١ ال ٢٠
- ٢٦٥-٢٧٢ ال ٢٠
- ٢٦٦-٢٧٣ ال ٢٠
- ٢٦٧-٢٧٤ ال ٢٠
- ٢٦٨-٢٧٥ ال ٢٠
- ٢٦٩-٢٧٦ ال ٢٠
- ٢٧٠-٢٧٧ ال ٢٠
- ٢٧١-٢٧٨ ال ٢٠
- ٢٧٢-٢٧٩ ال ٢٠
- ٢٧٣-٢٨٠ ال ٢٠
- ٢٧٤-٢٨١ ال ٢٠
- ٢٧٥-٢٨٢ ال ٢٠
- ٢٧٦-٢٨٣ ال ٢٠
- ٢٧٧-٢٨٤ ال ٢٠
- ٢٧٨-٢٨٥ ال ٢٠
- ٢٧٩-٢٨٦ ال ٢٠
- ٢٨٠-٢٨٧ ال ٢٠
- ٢٨١-٢٨٨ ال ٢٠
- ٢٨٢-٢٨٩ ال ٢٠
- ٢٨٣-٢٩٠ ال ٢٠
- ٢٨٤-٢٩١ ال ٢٠
- ٢٨٥-٢٩٢ ال ٢٠
- ٢٨٦-٢٩٣ ال ٢٠
- ٢٨٧-٢٩٤ ال ٢٠
- ٢٨٨-٢٩٥ ال ٢٠
- ٢٨٩-٢٩٦ ال ٢٠
- ٢٩٠-٢٩٧ ال ٢٠
- ٢٩١-٢٩٨ ال ٢٠
- ٢٩٢-٢٩٩ ال ٢٠
- ٢٩٣-٣٠٠ ال ٢٠
- ٢٩٤-٣٠١ ال ٢٠
- ٢٩٥-٣٠٢ ال ٢٠
- ٢٩٦-٣٠٣ ال ٢٠
- ٢٩٧-٣٠٤ ال ٢٠
- ٢٩٨-٣٠٥ ال ٢٠
- ٢٩٩-٣٠٦ ال ٢٠
- ٣٠٠-٣٠٧ ال ٢٠
- ٣٠١-٣٠٨ ال ٢٠
- ٣٠٢-٣٠٩ ال ٢٠
- ٣٠٣-٣١٠ ال ٢٠
- ٣٠٤-٣١١ ال ٢٠
- ٣٠٥-٣١٢ ال ٢٠
- ٣٠٦-٣١٣ ال ٢٠
- ٣٠٧-٣١٤ ال ٢٠
- ٣٠٨-٣١٥ ال ٢٠
- ٣٠٩-٣١٦ ال ٢٠
- ٣١٠-٣١٧ ال ٢٠
- ٣١١-٣١٨ ال ٢٠
- ٣١٢-٣١٩ ال ٢٠
- ٣١٣-٣٢٠ ال ٢٠
- ٣١٤-٣٢١ ال ٢٠
- ٣١٥-٣٢٢ ال ٢٠
- ٣١٦-٣٢٣ ال ٢٠
- ٣١٧-٣٢٤ ال ٢٠
- ٣١٨-٣٢٥ ال ٢٠
- ٣١٩-٣٢٦ ال ٢٠
- ٣٢٠-٣٢٧ ال ٢٠
- ٣٢١-٣٢٨ ال ٢٠
- ٣٢٢-٣٢٩ ال ٢٠
- ٣٢٣-٣٣٠ ال ٢٠
- ٣٢٤-٣٣١ ال ٢٠
- ٣٢٥-٣٣٢ ال ٢٠
- ٣٢٦-٣٣٣ ال ٢٠
- ٣٢٧-٣٣٤ ال ٢٠
- ٣٢٨-٣٣٥ ال ٢٠
- ٣٢٩-٣٣٦ ال ٢٠
- ٣٣٠-٣٣٧ ال ٢٠
- ٣٣١-٣٣٨ ال ٢٠
- ٣٣٢-٣٣٩ ال ٢٠
- ٣٣٣-٣٤٠ ال ٢٠
- ٣٣٤-٣٤١ ال ٢٠
- ٣٣٥-٣٤٢ ال ٢٠
- ٣٣٦-٣٤٣ ال ٢٠
- ٣٣٧-٣٤٤ ال ٢٠
- ٣٣٨-٣٤٥ ال ٢٠
- ٣٣٩-٣٤٦ ال ٢٠
- ٣٤٠-٣٤٧ ال ٢٠
- ٣٤١-٣٤٨ ال ٢٠
- ٣٤٢-٣٤٩ ال ٢٠
- ٣٤٣-٣٥٠ ال ٢٠
- ٣٤٤-٣٥١ ال ٢٠
- ٣٤٥-٣٥٢ ال ٢٠
- ٣٤٦-٣٥٣ ال ٢٠
- ٣٤٧-٣٥٤ ال ٢٠
- ٣٤٨-٣٥٥ ال ٢٠
- ٣٤٩-٣٥٦ ال ٢٠
- ٣٥٠-٣٥٧ ال ٢٠
- ٣٥١-٣٥٨ ال ٢٠
- ٣٥٢-٣٥٩ ال ٢٠
- ٣٥٣-٣٦٠ ال ٢٠
- ٣٥٤-٣٦١ ال ٢٠
- ٣٥٥-٣٦٢ ال ٢٠
- ٣٥٦-٣٦٣ ال ٢٠
- ٣٥٧-٣٦٤ ال ٢٠
- ٣٥٨-٣٦٥ ال ٢٠
- ٣٥٩-٣٦٦ ال ٢٠
- ٣٦٠-٣٦٧ ال ٢٠
- ٣٦١-٣٦٨ ال ٢٠
- ٣٦٢-٣٦٩ ال ٢٠
- ٣٦٣-٣٧٠ ال ٢٠
- ٣٦٤-٣٧١ ال ٢٠
- ٣٦٥-٣٧٢ ال ٢٠
- ٣٦٦-٣٧٣ ال ٢٠
- ٣٦٧-٣٧٤ ال ٢٠
- ٣٦٨-٣٧٥ ال ٢٠
- ٣٦٩-٣٧٦ ال ٢٠
- ٣٧٠-٣٧٧ ال ٢٠
- ٣٧١-٣٧٨ ال ٢٠
- ٣٧٢-٣٧٩ ال ٢٠
- ٣٧٣-٣٨٠ ال ٢٠
- ٣٧٤-٣٨١ ال ٢٠
- ٣٧٥-٣٨٢ ال ٢٠
- ٣٧٦-٣٨٣ ال ٢٠
- ٣٧٧-٣٨٤ ال ٢٠
- ٣٧٨-٣٨٥ ال ٢٠
- ٣٧٩-٣٨٦ ال ٢٠
- ٣٨٠-٣٨٧ ال ٢٠
- ٣٨١-٣٨٨ ال ٢٠
- ٣٨٢-٣٨٩ ال ٢٠
- ٣٨٣-٣٩٠ ال ٢٠
- ٣٨٤-٣٩١ ال ٢٠
- ٣٨٥-٣٩٢ ال ٢٠
- ٣٨٦-٣٩٣ ال ٢٠
- ٣٨٧-٣٩٤ ال ٢٠
- ٣٨٨-٣٩٥ ال ٢٠
- ٣٨٩-٣٩٦ ال ٢٠
- ٣٩٠-٣٩٧ ال ٢٠
- ٣٩١-٣٩٨ ال ٢٠
- ٣٩٢-٣٩٩ ال ٢٠
- ٣٩٣-٤٠٠ ال ٢٠
- ٣٩٤-٤٠١ ال ٢٠
- ٣٩٥-٤٠٢ ال ٢٠
- ٣٩٦-٤٠٣ ال ٢٠
- ٣٩٧-٤٠٤ ال ٢٠
- ٣٩٨-٤٠٥ ال ٢٠
- ٣٩٩-٤٠٦ ال ٢٠
- ٤٠٠-٤٠٧ ال ٢٠
- ٤٠١-٤٠٨ ال ٢٠
- ٤٠٢-٤٠٩ ال ٢٠
- ٤٠٣-٤١٠ ال ٢٠
- ٤٠٤-٤١١ ال ٢٠
- ٤٠٥-٤١٢ ال ٢٠
- ٤٠٦-٤١٣ ال ٢٠
- ٤٠٧-٤١٤ ال ٢٠
- ٤٠٨-٤١٥ ال ٢٠
- ٤٠٩-٤١٦ ال ٢٠
- ٤١٠-٤١٧ ال ٢٠
- ٤١١-٤١٨ ال ٢٠
- ٤١٢-٤١٩ ال ٢٠
- ٤١٣-٤٢٠ ال ٢٠
- ٤١٤-٤٢١ ال ٢٠
- ٤١٥-٤٢٢ ال ٢٠
- ٤١٦-٤٢٣ ال ٢٠
- ٤١٧-٤٢٤ ال ٢٠
- ٤١٨-٤٢٥ ال ٢٠
- ٤١٩-٤٢٦ ال ٢٠
- ٤٢٠-٤٢٧ ال ٢٠
- ٤٢١-٤٢٨ ال ٢٠
- ٤٢٢-٤٢٩ ال ٢٠
- ٤٢٣-٤٣٠ ال ٢٠
- ٤٢٤-٤٣١ ال ٢٠
- ٤٢٥-٤٣٢ ال ٢٠
- ٤٢٦-٤٣٣ ال ٢٠
- ٤٢٧-٤٣٤ ال ٢٠
- ٤٢٨-٤٣٥ ال ٢٠
- ٤٢٩-٤٣٦ ال ٢٠
- ٤٣٠-٤٣٧ ال ٢٠
- ٤٣١-٤٣٨ ال ٢٠
- ٤٣٢-٤٣٩ ال ٢٠
- ٤٣٣-٤٤٠ ال ٢٠
- ٤٣٤-٤٤١ ال ٢

